



follow us on our Website
or download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net
www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (4645) السنة السابعة عشرة - السبت (11) نيسان 2020

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

نادية هناوي تكتب: هل ينهي فيروس "كورونا" العولمة؟

قاسم حسين صالح يكتب: 9 نيسان 2003 العراقيون.. في المختبر السيكلوجي



كورونا والاقتصاد والتوتر الأميركي الإيراني أبرز التحديات أمامه الكاظمي يتعهد بحصر السلاح وإجراء انتخابات نزيهة

بها وزير المالية منتصف عام ٢٠١٩. وفي وقت متأخر من يوم أمس، قال رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان، في بيان تلقى (المدى)، نسخة منه أنه "بتاريخ ٩ نيسان ٢٠٢٠ اصدر رئيس الجمهورية المرسوم الجمهوري رقم (١٢) الذي (كلف) بموجبه المرشح من الكتل النيابية) مصطفى الكاظمي بتشكيل مجلس الوزراء استناداً لاحكام المادة (٧٦) من دستور جمهورية العراق لسنة ٢٠٠٥، مبيناً ان هذا (التكليف) متوافق مع احكام الدستور".

التوازن المفقود بين سياسة العراق الإقليمية والدولية، ولاسيما التحدي المتمثل في كونها في مرمى النيران في نزاع أميركي-إيراني متصاعد". لكن هذه التوقعات متفائلة إلى حد ما، فالتحديات التي ذكرها الكاظمي، مع أخرى غيرها، قد تكون معقدة بشكل أكبر من قدرة رئيس الوزراء المكلف على حلها. مع الانخفاض الكبير في أسعار النفط، يواجه العراق مشكلة كبيرة قد تمنعه من دفع رواتب موظفيه ومتقاعديه الذين يبلغ عددهم نحو ٦,٥ ملايين موظف ومتقاعد بحسب تصريحات أدلى

مدير مبادرة مستقبل العراق في مؤسسة المجلس الأطلسي عباس كاظم في مقال منشور على موقع المؤسسة، و"بالإضافة إلى التعامل مع التحدي الاقتصادي ووباء كورونا من المتوقع أن يسعى الكاظمي إلى تنفيذ أجندة إصلاحية قوية والاستعداد لانتخابات ذات مصداقية، وسيشمل ذلك التخطيط للتعداد السكاني القادم، ووضع اللامسات الأخيرة على قانون الانتخابات، وإصلاح المفوضية العليا للانتخابات".

تكليفي بتشكيل الحكومة العراقية من رئيس علوي وعدنان الزرقي، أو ربما بسبب الضغط السياسي الذي سببته تجربتان، يتوقع مختصون أن تكون حظوظ الكاظمي في تمرير كابينته الوزارية أكبر. واعتبر تحالف سائرون الذي يقوده مقتدى الصدر أن تسمية رئيس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي خطوة مهمة لإنهاء هذا الملف والالتفات لملفات أخرى تنتظر الحل.

وقال رئيس مجلس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي في كلمة متلفزة: "تسلمت كتاباً قريباً. وبغض النظر عن تجربتي سابقه محمد علاوي وعدنان الزرقي، أو ربما بسبب الضغط السياسي الذي سببته تجربتان، يتوقع مختصون أن تكون حظوظ الكاظمي في تمرير كابينته الوزارية أكبر. واعتبر تحالف سائرون الذي يقوده مقتدى الصدر أن تسمية رئيس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي خطوة مهمة لإنهاء هذا الملف والالتفات لملفات أخرى تنتظر الحل.

أعد رئيس مجلس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي انه سيقدم برنامجه الحكومي وكابينته الوزارية إلى مجلس النواب في أسرع وقت ممكن، لافتاً إلى أن حكومته ستكون حكومة خدمات وخدمة للشعب، بالأفعال وليس بالأقوال. وبخلاف ما جرى مع المكلفين السابقين، باركت أغلب الكتل السياسية تكليف الكاظمي ومن المؤمل ان يقدم تشكيلته الحكومية الى البرلمان

مواطنون يخالفون حظر التجول: كورونا أرحم من الحجر

بغداد / المدى

يقضي جواد مظهر (٥٤ عاماً) معظم يومه متجولاً بغيره بين الأزقة القريبة من منزله، هرباً من مشاكل وشجارات تحدث بسبب البقاء وجهاً لوجه مع عائلته. يعترف "كرهنا كل شيء، كورونا أرحم من البقاء في البيت".

ويقول مظهر "الفيروس كارثة بالنسبة إلى رجل اعتاد الخروج من بيته كل صباح والعودة في ساعة متأخرة من الليل. هناك من يحتمل البقاء في البيت بسبب حظر التجول الذي تقرر تمديده إلى ١٨ نيسان في العراق، وأيضاً هناك من لا يحتمل.

يقول جواد "أنا لا أحتمل، لأنني أصبح مجبوراً على السكوت والتغاضي في المسائل العائلية". في أحياء أخرى داخل العاصمة بغداد، تبدو الشوارع عامرة بالمارة، وعديد المتبضعين في المتاجر المفتوحة. يقول جبار مسعود (٤٨ عاماً) إنه يخرج رغم حظر التجول "بسبب الشعور بالملل".

ويضيف "ما زلت ألتقي بمعارفي وجهاً لوجه، لأننا لا نجد حلاً لكافة البقاء في البيت غير ذلك". ويقوم جبار بدعوة بعض المقربين من جيرانه لمشاركتة في تناول العشاء بحديقة بيته، يضيف "تحاول استغلال الوقت بعيداً عن مسؤولية العمل والقرضات".

يقول جواد "أنا لا أحتمل، لأنني أصبح مجبوراً على السكوت والتغاضي في المسائل العائلية". في أحياء أخرى داخل العاصمة بغداد، تبدو الشوارع عامرة بالمارة، وعديد المتبضعين في المتاجر المفتوحة. يقول جبار مسعود (٤٨ عاماً) إنه يخرج رغم حظر التجول "بسبب الشعور بالملل".

ويضيف "ما زلت ألتقي بمعارفي وجهاً لوجه، لأننا لا نجد حلاً لكافة البقاء في البيت غير ذلك". ويقوم جبار بدعوة بعض المقربين من جيرانه لمشاركتة في تناول العشاء بحديقة بيته، يضيف "تحاول استغلال الوقت بعيداً عن مسؤولية العمل والقرضات".

تفاصيل موسعة ص ٤



أفران توزع الخبز على المحتاجين مجاناً... عدسة: محمود رؤوف

مسؤول أميركي: واشنطن "محبطة بشدة" من أداء العراق بشأن حماية قوات التحالف

بغداد / رويترز

قال مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى ديفيد شينكر يوم الخميس إن تهديد الفضائل المدعومة من إيران للقوات الأمريكية في العراق ما زال كبيراً، وذلك بعد نحو أسبوع من تحذير الرئيس الأميركي دونالد ترامب من هجوم إيران أو وكالتها. وخلال حديثه للصحفيين في مؤتمر عبر الهاتف، لم يقدم شينكر تفاصيل عن التهديد لكنه قال "إنه ما زال كبيراً". كانت الجماعات المسلحة المدعومة من إيران تقصف بانتظام قواعد تستضيف القوات الأمريكية في العراق وكذلك المنطقة المحيطة بالسفارة الأمريكية في بغداد. وسقطت ثلاثة صواريخ كاتيوشا يوم الاثنين قرب منطقة في جنوبي العراق تضم عمالاً لشركات نفط أجنبية، بما في ذلك شركة خدمات النفط الأمريكية هالبرتون. ولم ترد أنباء عن سقوط ضحايا أو حدوث أضرار. وفي الأسبوع الماضي، قال ترامب إن إيران أو وكلاءها خططوا لهجوم على أهداف أمريكية في العراق وحذر من أنهم سيدفعون "ثمنًا باهظًا للغاية" لكنه لم يذكر تفاصيل. ويشوب العداء العلاقات الأمريكية / الإيرانية منذ أن أضاحت الثورة الإسلامية بشاه إيران المدعوم من الولايات المتحدة في عام ١٩٧٩ ودخلت إيران حقبة من الحكم الديني. وفي حين كانت هناك انجرحة بالاتفاق النووي الإيراني المبرم عام ٢٠١٥، تدهورت العلاقات بقرار ترامب التخلي عن هذا الاتفاق متعدد الأطراف وإعادة فرض العقوبات الأمريكية التي أصابت الاقتصاد الإيراني بالشلل.

تفاصيل ص ٢

8 ضحايا بينهم ضابط خلال يومين بهجمات في 3 محافظات

بقايا داعش تستمر بمهاجمة "المثلث المرتبك" وعمليات ملاحقة في صحراء الأنبار

وشملت الاحصائية نحو ١٠٠ هجوم في دول مثل الهند، الصومال، اليمن، وسوريا، ودول افريقية أخرى. يقول مسؤول أمني في كركوك، ل(المدى): "حتى الآن لا يوجد تنسيق بين القوات الاتحادية والبشمركة، في مناطق شمال بغداد، وهي إحدى الثغرات التي يستغلها داعش". وأعلنت خلية الإعلام الأمني، التابعة للحكومة، نهاية الأسبوع الماضي، سقوط ٣

بالمقابل نشرت مواقع تابعة للتنظيم، احصائية عن عدد الهجمات التي نفذت في عدد من الدول من بينها العراق خلال آذار الماضي. وجاء العراق بالمرتبة الأولى من حيث عدد الهجمات والضحايا، من بين ٧ دول عربية وافريقية وآسيوية. وسجلت احصائية التنظيم المتطرف، مقتل ٦٦ شخصاً في العراق - لم يحدد هوياتهم اذا كانوا عسكريين او مدنيين او من قوات التحالف- في ٢٩ هجوما.

منذ ايام وتنظيم داعش ينشط في المثلث المرتبك امثيا منذ سنوات (شمال بغداد) ضمن تكتيك جديد لمهاجمة القوات الامنية. وشهدت البلاد خلال الفترة الحالية هجمات في مناطق، كركوك، صلاح الدين، وديالى، اسفرت على مقتل ٣ عسكريين بينهم ضابط، وجرح ٥ آخرين.

عبوة ناسفة، مما أدى الى اصابة اثنين من عناصر الشرطة". كما ذكرت الخلية، أن "قوة من الفوج الأول لواء المغاوير الرابع للفرقة السادسة للشرطة الاتحادية خرجت لتفتيش سلسلة جبال كاني دوبلان، وخلال عملية التفتيش عثرت القوة على نفق، حيث قام أمر القوة بالدخول إلى النفق، وقد انهار النفق اثر انفجار عبوة ناسفة وتم اخلاء جثمان الشهيد الضابط".

تفاصيل ص ٢

منتخبنا يتمسك بالمركز السبعين في تصنيف ايضا

تسجيل 47 إصابة بفايروس كورونا و54 حالة شفاء

مليون شخص في ١٩٣ دولة. وفيما يلي أبرز التطورات حول العالم: إصابات كورونا حول العالم تتجاوز المليون و٦٠ ألف، حسب معطيات حديثة لموقع "ورلد ميتر" التخصصي. مصادر روسية تقول إن الحكومة السورية سجلت ١٩ إصابة بفايروس كورونا في البلاد. المصدر تعلن تسجيل أكبر زيادة يومية في الإصابة بفايروس كورونا، حيث أظهرت بيانات حكومية أن حالات الإصابة بالفايروس زادت بواقع ٢١٠ إصابة لتصل إلى ١١٩٠، وهي أكبر نسبة زيادة يومية منذ ظهور الفايروس.

العراق ١٢٧٩ حالة، والوفيات ٧٠، والشفاء ٥٥٠ حالة. في سياق متصل، تجاوز عدد وفيات فيروس كورونا ١٠٠ ألف شخص حول العالم، الجمعة، فيما فاق عدد الإصابات ١,٦

الفايروس بلغت ٥٤ حالة، مشيرة الى ان "مجموع الإصابات بالفايروس منذ ظهوره في العراق بلغت ٥٤ حالة، والوفيات ٧٠، والشفاء ٥٥٠ حالة". في سياق متصل، تجاوز عدد وفيات فيروس كورونا ١٠٠ ألف شخص حول العالم، الجمعة، فيما فاق عدد الإصابات ١,٦



200 متظاهر متواجدون في ساحة احتجاج الناصرية

المونيتور: حظر التجوال وكورونا فشلا في إخلاء ساحات الاحتجاج

الاحتجاجات ضد الحكومة التي بدأت في تشرين الأول وامت محافظات عراقية عديدة على مدى اشهر قد تم تعليقها رسميا في أواخر شهر آذار كجزء من جهود لإحتواء انتشار فايروس كورونا، مع ذلك بقيت ساحات رئيسية من ساحات الاحتجاج مشغولة. نزار، ناشط من ساحة التحرير في بغداد قال في حوار مع المونيتور عبر تطبيق واتس أب، الاسبوع الماضي متحدثا عن الذين بقوا في ساحة التحرير "فايروس كورونا لن يردع المحتجين لحين تحقيق مطالبهم. وارسل شريط فيديو لنفسه وهو يقوم مع زملائه بحملة تطهير في الساحة، وهذا النشاط استمر معهم منذ منتصف شهر آذار. وكان العراق قد اعلن عن اول حالة عدوى بفايروس كورونا في أواخر شهر شباط، وكان المحتجون في حينها قد فقدوا كثيرا من الزخم الذي كانوا يتمتعون به في بداية التظاهرات. التوترات بين الولايات المتحدة وإيران وكذلك الصراعات السياسية للسلطة قللت من زخم التظاهرات عبر الشهرين الماضيين. تقول مراسلة المونيتور الكاتبة الاميركية شيلي كيلتون، انه عندما زارت ساحة التحرير في ٢٦ شباط ونهبت الى ايقونة الاحتجاج في الساحة وهو المطعم التركي الذي كان يعج بالمحتجين على مدى اشهر، وجدته خاليا، كان هناك قليل من الشباب في الخيم المجاورة.

تفاصيل ص ٢

بقايا داعش تستمر بهاجمة "المثلث المرتبك" وعمليات ملاحقة في صحراء الأنبار

8 ضحايا بينهم ضابط خلال يومين بهجمات في 3 محافظات

□ بغداد / المدى

منذ ايام وتنظيم داعش ينشط في المثلث المرتبك انميا منذ سنوات (شمال بغداد) ضمن تكتيك جديد لهاجمة القوات الامنية.

وشهدت البلاد خلال الفترة الحالية هجمات في مناطق، كركوك، صلاح الدين، وديالى، اسفرت على مقتل ٣ عسكريين بينهم ضابط، وجرح ٥ آخرين.

بالمقابل نشرت مواقع تابعة للتنظيم، احصائية عن عدد الهجمات التي نفذت في عدد من الدول من بينها العراق خلال آذار الماضي.

وجاء العراق بالمرتبة الاولى من حيث عدد الهجمات والضحايا، من بين ٧ دول عربية وافريقية وآسيوية.

وسجلت احصائية التنظيم المتطرف، مقتل ٦٦ شخصا في العراق - لم يحدد هوياتهم اذا كانوا عسكريين او مدنيين او من قوات التحالف- في ٢٩ هجوما.

وشملت الاحصائية نحو ١٠٠ هجوم في دول مثل الهند، الصومال، اليمن، وسوريا، ودول افريقية اخرى.

يقول مسؤول امني في كركوك، (المدى): "حتى الان لا يوجد تنسيق بين القوات الاتحادية والبيشمركة، في مناطق شمال بغداد، وهي احدى الثغرات التي يستغلها داعش".

وأعلنت خلية الاعلام الأمني، التابعة للحكومة، نهاية الاسبوع الماضي، سقوط ٣ عسكريين بين قتل وجرح في هجومين في مدينة كركوك.

ومنذ ازمة "استفتاء كردستان" في خريف ٢٠١٧، وقوات "البيشمركة" ابعدت بشكل كامل عن الملف الامني في كركوك.

وقالت الخلية إن "مفرزة من هندسة لواء ٢٠ بالفرقة الخامسة شرطة اتحادية شرعت ضمن المقر المتقدم لقيادة العمليات المشتركة في كركوك،

حيث لاحظت جسما غريبا، وخلال ترحل عناصر الهندسة للتأكد منه، انفجرت عبوة ناسفة، مما ادى الى انفجرت عبوة ناسفة، مما ادى الى

التدريب، واخلاء القوات الامريكية قواتها من ٦ قواعد.

ويخشى مصدر امني في الأنبار في اتصال مع (المدى)، امس، من ان يتسبب تخفيض عدد قوات التحالف في العراق بـ"ضياع" مكتسبات امنية تحققت بصعوبة.

ويشير المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه، الى ان "غربي العراق يتضمن وديانا تمتد لمئات الكيلومترات وتدخل ضمن اراضي دول مجاورة، ونحن لا نستطيع السيطرة عليها بدون مساعدة قوات التحالف والطيران الامريكي".

حملة عسكرية

امس قال الحشد الشعبي، انه اعتقل "ارهابيا بحوزته منظومة انترنت" في الشريط الحدودي بين العراق والاردن والسعودية، حيث تجري هناك عمليات عسكرية منذ ايام.

وشرعت قيادة عمليات الأنبار الخميس، بعملية عسكرية واسعة استهدفت الصحراء الغربية لحفظ الانبار جنوب الطريق الدولي.

وقال قائد العمليات قاسم مصلح في بيان، انه "في الساعة ٦٠٠ انطلقت الوية الحشد الشعبي (١٨-١٩-١٧-١٣) وفوج حشد الرطبة واربعة الوية من الجيش وبإسناد من طيران الجيش العراقي ومديريات الحشد الشعبي الطبابة والهندسة العسكرية ومكافحة المتجبرات والاستخبارات والامن

ومقاتلة الدروع والاعلام، ومعاونة الدعم اللوجستي بعملية عسكرية". و اضاف مصلح، ان "العملية انطلقت بأربعة محاور رئيسة كل محور يشترك فيه لواء من الجيش ولواء من الحشد الشعبي وهذا يعكس التنسيق العالي بينهما".

واشار قائد العمليات الى ان "العملية تستهدف مناطق تشهد تحركات من العدو في الايام الماضية ونحن ماضون في تأمين مناطق غرب الأنبار وفق توصيات قيادة الحشد الشعبي وبالتنسيق مع قيادة العمليات المشتركة".

بمساعدة التحالف الدولي، وخلال الأشهر الماضية، ساعد عسكريون أميركان في تنسيق التحركات مع العراقيين ضد خلايا تابعة لداعش.

لكن منذ مقتل القائد العسكري الإيراني قاسم سليمانى وحليفه العراقي، أبو مهدي المهندس، في بداية كانون الثاني الماضي، توقفت تلك العمليات، وبدأ الأميركيون يركزون على حماية أمن قواتهم الذاتية.

ومنذ تلك اللحظة، بدأت العمليات تتصاعد، مع سحب عدد من الدول الأعضاء في التحالف، وإيقاف برامج



قوة عسكرية شمال سامراء... ارشيف

200 متظاهر متواجدون في ساحة احتجاج الناصرية المونيتر؛ حظر التجوال وكورونا فشلا في إخلاء ساحات الاحتجاج



□ ترجمة / حامد احمد

الاحتجاجات ضد الحكومة التي بدأت في تشرين الاول وعمت محافظات عراقية عديدة على مدى اشهر قد تم تعليقها رسميا في اواخر شهر آذار كجزء من جهود لاحتواء انتشار فايروس كورونا، مع ذلك بقيت ساحات رئيسة من ساحات الاحتجاج مشغولة .

نزرا، ناشط من ساحة التحرير في بغداد قال في حوار مع المونيتر عبر تطبيق واتس اب، الاسبوع الماضي متحدثا عن الذين بقوا في ساحة التحرير "فايروس كورونا لن يردع المحتجين لحين تحقيق مطالبهم". وارسل شريط فيديو لنفسه وهو يقوم مع زملائه بحملة تطهير في الساحة، وهذا النشاط استمر معهم منذ منتصف شهر آذار.

وكان العراق قد اعلن عن اول حالة عدوى بغايروس كورونا في اواخر شهر شباط، وكان المحتجون في حينها قد فقدوا كثيرا من الزخم الذي كانوا يتمتعون به في بداية التظاهرات. التوترات بين الولايات المتحدة وايران وكذلك الصراعات السياسية للسلطة قللت من زخم التظاهرات عبر الشهور الماضيين .

تقول مراسلة المونيتر الكاتبة الاميركية شيلي كيتلسون، انه عندما زارت ساحة التحرير في ٢٦ شباط وذهبت الى ايقونة الاحتجاج في الساحة وهو المطعم التركي الذي كان يعج بالمحتجين على مدى اشهر، وجدته خاليا، كان هناك قليل من الشباب في الخيم المجاورة .

على مدى اشهر كان المحتجون يسيطرون على ثلاثة جسور رئيسة مع الساحات القريبة منها، لكن ما لبث ان

حوالي ٢٠٠ شخص من المحتجين في المنطقة ولكن حركة الاحتجاجات ارجحت لاسباب تتعلق بالصحة العامة . بالنسبة لوضع المحتجين الآن في ساحة الحويبي في الناصرية، يقول الناشط علي "شكلنا فرق لتنظيف وتطهير الخيم والساحة بشكل دوري"، مشيرا الى ان الفرق قامت ايضا بحملة توفير كامات وقفازات .

وتقول المونيتر انه حتى في زيارات سابقة لها في ساحات الاحتجاج قبل تفشي وباء كورونا، كان المحتجون وفرق التنظيف من المتطوعين ايضا يرتدون واقيات الوجه والقفازات بشكل دوري عند قيامهم بهذه الاعمال .

■ عن: المونيتر

حصول اية صدامات في المنطقة أو تعرض المحتجين لهجمات خلال الاسبوع الاخيرة . في الناصرية، المدينة المعروفة بانتفاضاتها على مدى عقود من الزمن حيث قتل العشرات من المحتجين فيها خلال يوم واحد من اجراءات قمعية جرت بحقهم في تشرين الثاني، ما يزال المحتجون يتواجدون في ساحة الحويبي، ايقونة الاحتجاج هناك .

يذكر ان صدامات وقعت بين قوات امنية ومحتجين هناك في الناصرية بتاريخ ٢ نيسان الحالي . علي، ناشط ومسؤول تربوي، التقى به (المونيتر) في مرة سابقة في مدينة الناصرية، قال في حديث عبر تطبيق واتس اب الاسبوع الماضي انه ما يزال يتواجد

أنحصر تواجدهم بساحة التحرير فقط ومقرباتها، وكذلك نفق التحرير المليء بالجداريات الثورية التي كانت محط استقطاب مراسلي الصحف العالمية وكان هذا الشارع الذي يربط ساحتين غالبا ما يشهد مسيرات يومية لمحتجين وطلاب يرددون شعارات ويلوحون بالأعلام العراقية .

في شباط الماضي، كان الناشط نزار قد وجه المحتجين بعدم محاولة الاستحواذ على ساحة الخلاني مرة اخرى وعدم استخدام اي وسائل عنف لتحقيق ذلك، وقال انه كان هناك "كشخص مؤثر" عليهم بشكل جيد وحال اقناعهم بالتراجع . وخلال المقابلة التي أجريت مع الناشط نزار في ١ نيسان عبر واتس اب، نفى

قال إن تهديد الفصائل المسلحة مازال كبيراً مسؤول أميركي؛ واشنطن "محبطة بشدة" من أداء العراق بشأن حماية قوات التحالف

□ بغداد / رويترز

قال مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى ديفيد شينكر يوم الخميس إن تهديد الفصائل المدعومة من إيران للقوات الأمريكية في العراق ما زال كبيرا، وذلك بعد نحو اسبوع من تحذير الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من هجوم إيران أو وكلائها، وخلال حديثه للصحفيين في مؤتمر عبر الهاتف، لم يقدم شينكر تفاصيل عن التهديد لكنه قال "إنه ما زال كبيرا".

كانت الجماعات المسلحة المدعومة من إيران تقصف بانتظام قواعد تستضيف القوات الأمريكية في العراق وكذلك المنطقة المحيطة بالسفارة الأمريكية في بغداد.

وسقطت ثلاثة صواريخ كاتيوشا يوم الاثنين قرب منطقة في جنوبي العراق تضم عمالاً لشركات لفظ أجنبية، بما في ذلك شركة خدمات النفط الأمريكية هالبريتون، ولم ترد أنباء عن سقوط ضحايا أو حدوث أضرار.

وفي الاسبوع الماضي، قال ترامب إن إيران أو وكلاءها خططوا لهجوم على أهداف أمريكية في العراق وحذر من أنهم سيقومون "بمنا باهظ للغاية" لكنه لم يذكر تفاصيل.

ويشوب العداء العلاقات الأمريكية / الإيرانية منذ أن أطلقت الثورة الإسلامية بشاه إيران المدعوم من الولايات المتحدة في عام ١٩٧٩ وبخلت إيران حقبة من الحكم الديني.

وفي حين كانت هناك انفراجة بالاتفاق النووي الإيراني المبرم عام ٢٠١٥، تدهورت العلاقات بقرار ترامب التخلي عن هذا الاتفاق متعدد الأطراف وإعادة

الكاظمي يتعهد بحصر السلاح وإجراء انتخابات نزيهة

حظي بموافقة القوى السياسية خلافاً للمكلفين السابقين

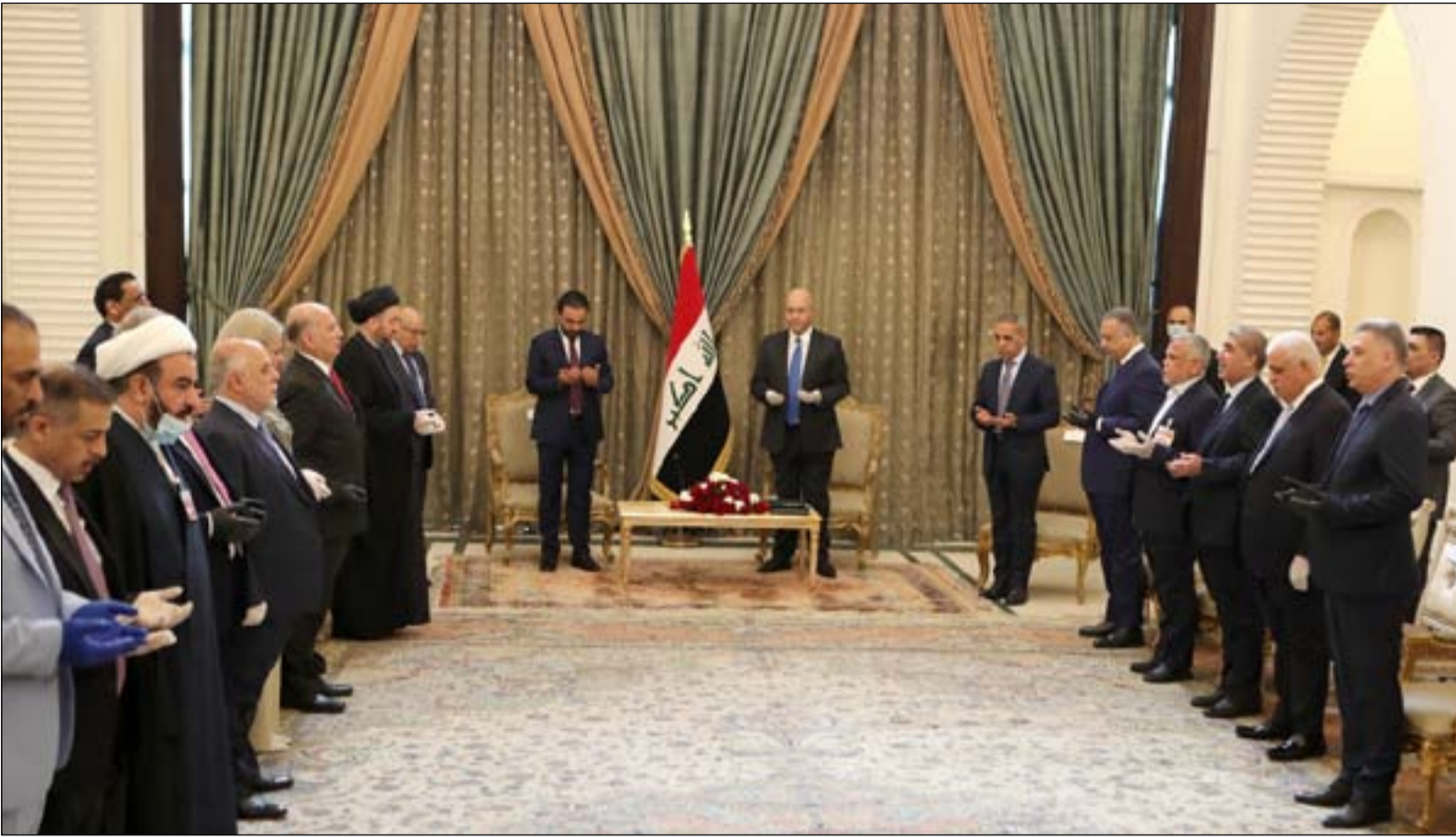
□ بغداد/المدى



أكد رئيس مجلس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي أنه سيقدم برنامجاً للحكومة وكابينته الوزارية إلى مجلس النواب في أسرع وقت ممكن، لافتاً إلى أن حكومته ستكون حكومة خدمات وخدمة للشعب، وبخلاف ما جرى مع المكلفين السابقين، باركت أغلب الكتل السياسية تكليف الكاظمي ومن المؤمل أن يقدم تشكيلته الحكومية إلى البرلمان قريباً. وبغض النظر عن تجربتي سابقيه



جانب من تكليف الكاظمي



ووفّر الميزانيات اللازمة لحماية الصحة العامة". وأشار إلى أن "السيادة خط أحمر ولا يمكن المجاملة على حساب سيادة العراق ولا تنازل على حساب كرامة العراق والعراقيين"، لافتاً إلى أن "العراق بلد عريق يمتلك قراره السيادي، والحكومة ستكون ساهرة على السيادة الوطنية ومصالح العراقيين". وأشار إلى أن "السلاح الثقيل والمتوسط والخفيف هو اختصاص الدولة فقط. السلاح ليس اختصاص الأفراد ولا المجموعات"، مؤكداً أن "المؤسسات العسكرية والأمنية بمختلف صنوفها، من الجيش والشرطة والحشد الشعبي والبيشمركة، ستقوم بواجبها لمنع انفلات السلاح وسنعمل على حصر السلاح بإجراءات حاسمة".

في سياق متصل، قال عضو مجلس النواب عن تحالف سائرون سلام الشمري في بيان تابعته (المدى)



المتضررين من حظر التجوال، وتدعم الكوادر الصحية والطبية والاجهزة الامنية، الآن ومستقبلاً،

كل العلاقات الداخلية والخارجية، لحماية العراق في مواجهة هذا الوباء العالمي، مشيراً إلى أنها "سترعى

في خط الدفاع الأول، لحماية العراقيين من خطر فايروس كورونا، وسنبذل قصارى الجهد، ونستخدم

وكبير، وأن النجاح فيها، وصولاً إلى الانتخبات العادلة النزيهة، ليست مهمة فرد واحد بل هي واجب على عاتق الجميع"، منوهاً إلى أننا شهدنا اخفاقات على مستويات متعددة يتحمل مسؤوليتها الجميع، واليوم علينا واجب المراجعة والمصارحة والحوار المباشر مع شعبنا ومع أنفسنا". ولغت الرئيس المكلف في كلمته إلى أن "الكابينة الوزارية سنقدمها في أسرع وقت إلى مجلس النواب الموقر مع البرنامج الحكومي، ستكون حكومة خادمة للشعب، وحكومة خدمات بالأفعال وليس بالأقوال".

ويرى الكاظمي أن "الجميع، من دون استثناء يتحمل مسؤولية دعم هذه الحكومة، وإنجاح خطواتها، والمشاركة في خدمة الشعب"، مؤكداً أن "الحكومة لن تكون معزولة، ولن تكون حكومة غرف مغلقة وأسرار". وتعهد الكاظمي أن حكومته "ستكون

محمد علاوي وعدنان الزرفي، أو ربما بسبب الضغط السياسي الذي سببته التجريبتان، يتوقع مختصون أن تكون حظوظ الكاظمي في تمرير كابينته الوزارية أكبر. واعتبر تحالف سائرون الذي يقوده مقتدى الصدر أن تسمية رئيس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي خطوة مهمة لإنهاء هذا الملف والانتخبات لملفات أخرى تنتظر الحل.

وقال رئيس مجلس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي في كلمة متلفزة: "تسلمت كتاب تكليفي بتشكيل الحكومة العراقية من رئيس الجمهورية برهم صالح، حسب السياقات الدستورية". وقال إن "هذه المسؤولية اختبار وطني عسير

مقرب من المكلف: سنتابع الاسلحة المنزلة والمتسربة وحائزها

كورونا وسلاح الفصائل والتوتر الأميركي الإيراني أبرز التحديات أمام الكاظمي

١١ حزيران على أنه في مصلحتها"، مضيفة أن "المجموعات هذه تستخدم الوجود الأميركي لحشد الرأي العام لصالحها، أو لتبرير التمويل المستمر من إيران، أو التي تتطلع إلى العقود التي ستنافس الشركات الأميركية".

كورونا

الإضافة إلى التأثير الصحي المدمر للفيروس، يمتلك كورونا تأثيراً مشابهاً على الاقتصاد والحياة العامة. فقد خسرت الولايات المتحدة وأوروبا أكثر من تريليون دولار حتى الآن بسبب الفيروس، وهناك توقعات بتضاعف هذه الخسارة. وفي العراق، تعيش البلاد إجراءات حظر تجوال مشددة لمحاولة السيطرة على انتشار المرض. وبحسب وزارة الصحة سجلت في البلاد حتى الآن أكثر من ١٢٠٠ حالة إصابة و٦٩ وفاة.

وفي ظل أزمة النفط، والضربة التي تعرض لها القطاع الخاص العراقي الضعيف أصلاً، ونقص المعدات الطبية والمستشفيات وأجهزة التنفس، سيواجه رئيس الوزراء القادم تحدياً صحياً صعباً. المصدر المقرب من الكاظمي قال إن "رئيس الوزراء سيعمل على استنفار جميع الجهود المتاحة لمواجهة الوباء، جهود الكوادر الصحية، الكوادر الأمنية، منظمات المجتمع المدني والجهات التطوعية، وسيتم دعم أي مبادرة قيمة تساهم في محاربة الوباء تقدمها جهة أو مؤسسة أو شخص، وستكون هناك تخصيصات مالية لتطوير عمل الكوادر الطبية،

الدولة. وفي العراق، تمتلك الفصائل مثل كتائب حزب الله وغيرها، تسليحاً يصل إلى مستوى الدبابات والمدافع الثقيلة وصواريخ أرض أرض. وتتحكم الفصائل بجزء مهم من الاقتصاد العراقي من خلال سيطرتها على مفاصل القرار في وزارات عراقية مهمة، وأيضاً من خلال مشاريعها الاستثمارية وأذرعها الاقتصادية. وبالإضافة إلى كل هذا، هناك شكوك كبيرة في قدرة الأجهزة الأمنية العراقية، المخترقة بشكل كبير من قبل الأحزاب السياسية، على فرض أي قيود على أسلحة الفصائل المسلحة أو على نفوذها، مما يهدد بحرب طويلة في حال أراد الكاظمي، رئيس جهاز المخابرات، فرض وعده بالقوة. مصدر مقرب من الكاظمي قال لموقع (الحرية) إن "رئيس الوزراء وبصفته القائد العام للقوات المسلحة سيضع جميع الأجهزة الأمنية التي هي تحت إمرته، من جيش وشرطة وحشد شعبي وبيشمركة أمام مسؤولياتها القانونية". وأضاف المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه "ستكون هناك متابعة للأسلحة المنزلة والمتسربة، والجهات التي تحوزها، ولن يسمح لأية جهة غير خاضعة للقائد العام للقوات المسلحة بحيازة السلاح".

وتقول كيرستن فونتينرون، مديرة مبادرة الأمن في الشرق الأوسط لمنشور على موقع مؤسسة المجلس الأطلسي: "المفعد المحتمل (لحكومة الكاظمي) هنا هو الفصائل المسلحة التي قد لا ترى الحوار الأميركي - العراقي المقترح في ١٠

الوقت الذي تواجه فيه البلاد احتمالات ركود كبيرة بسبب تعطيل إجراءات منع انتشار كورونا. ٢٠١٩. وانخفضت أسعار النفط العالمية إلى أدنى مستوى منذ ١٨ عاماً، بعد انخفاض الطلب على المنتج بسبب وباء كورونا، وأيضاً بسبب "حرب أسعار" بين السعودية وروسيا أنت إلى إغراق الأسواق. وبدون الرواتب، يمكن أن تشل حركة السوق في العراق. لكن المشكلة قد تكون أعمق من ذلك بكثير، حسب اقتصاديين.

عبء المصاريف الحكومية كان ثقيلاً جداً على العراق حتى قبل الأزمة النفطية، وكان الحل هو تقليصها، لكن النظام المالي العراقي الريعي يحول دون ذلك، فكان الحل الآخر هو تعويم الدينار، بحسب هؤلاء الخبراء. تعويم الدينار يعني إلغاء الدعم الذي تقدمه الدولة للعملة من خلال بيعها بأسعار مدعومة في سوق الصيرفة، وهو ما لم يحصل. وبحسب هؤلاء الاقتصاديين فإن "الأزمة الاقتصادية ستكون أهم ما يواجهه رئيس الوزراء المكلف"،

مصطفى الكاظمي هو المكلف الثالث بتشكيل الحكومة. بعد فشل المكلف الأول محمد توفيق علاوي بتمرير حكومته في البرلمان، وقال المكلف السابق بتشكيل الحكومة محمد توفيق علاوي في رسالة للكاظمي إنه "على مقترق طرق إما أن يمضي على طريق المحاصرة استمراراً على نهج السبعة عشر عاماً الماضية فيتم توزيع الوزارات على مختلف الأحزاب السياسية مع لجانبها الاقتصادية، فيتم تقاسم موارد البلد على الطبقة السياسية ولا يتحقق إنجاز ملموس على الأرض".

سهلة، يقول مدير مبادرة مستقبل العراق في مؤسسة المجلس الأطلسي عباس كاظم في مقال منشور على موقع المؤسسة، وبالإضافة إلى التعامل مع التحدي الاقتصادي ووباء كورونا من المتوقع أن يسعى الكاظمي إلى تنفيذ أجندة إصلاحية قوية والاستعداد للانتخابات ذات مصداقية، وسيشمل ذلك التخطيط للسكان القادم، ووضع اللامسات الأخيرة على قانون الانتخابات، وإصلاح المفوضية العليا للانتخابات". وأضاف "من المتوقع أن تستعيد حكومته التوازن المفقود بين سياسة العراق الإقليمية والدولية، ولا سيما التحدي المتمثل في كونها في مرمى النيران في نزاع أميركي-إيراني متصاعد". لكن هذه التوقعات متفائلة إلى حد ما، فالتحديات التي ذكرها الكاظمي، مع أخرى غيرها، قد تكون معقدة بشكل أكبر من قدرة رئيس الوزراء المكلف على حلها.

مقرب من المكلف: سنتابع الاسلحة المنزلة والمتسربة وحائزها

□ متابعة / المدى أو "يأخذ المبادرة ويشكل الوزارة ويعين الوزراء على أساس الكفاءة والنزاهة والإخلاص وفي هذه الحالة قد يواجه صعوبات كما واجهتها أنا نفسي، ولكن سيكون في وضع أفضل". لكن على عكس الزرفي وعلاوي اللذين جرى تكليف كل منهما في غرف صغيرة في القصر الرئاسي، وبحضور سياسيين غير بارزين، حضر تكليف الكاظمي الذي أجزى في قاعة رئيسة في قصر السلام، قادة كتل مثل حيدر العبادي وعمار الحكيم وهادي العامري وخميس الخنجر وآخرون، ما يعني أن تكليفه حظي بتأييد سياسي واضح. خلال تكليف مصطفى الكاظمي بتشكيل الحكومة قال رئيس الجمهورية برهم صالح: اليوم بفضل الله وبجهود المخلصين توافقت القوى الوطنية والاجتماعية على اختيار الأخ مصطفى الكاظمي لهذا الموقف. مع هذا، لن تكون مهمة الكاظمي

الاقتصاد

مع الانخفاض الكبير في أسعار النفط، يواجه العراق مشكلة كبيرة قد تمنعه

وتعويض المتضررين من إجراءات حظر التجوال". لكن مدير المعهد الوطني لتطوير الجنوب رمضان البدران يقول إن "تحدي كورونا هو عبارة عن توليفة من التحديات المختلفة، صحية ومجتمعية، واقتصادية معاً، والمشكلة تكمن في كيفية مواجهة الوباء في ظل أزمة اقتصادية خانقة". ويتابع قوله إن "الكاظمي يحتاج إلى قرارات كبيرة وحازمة وقرارات يحتاج فيها إلى عقول كثيرة، قرارات موضوعية وحكيمة وتحصل على إجماع من النواحي العلمية والسياسية".

التوافق السياسي

أنتج التوافق السياسي حكومة عادل عبد المهدي، وقبلها حكومة العبادي، والاثنان مثل الكاظمي، لم يؤهلا للمنصب عبر صناديق الاقتراع، وإنما بإرادة سياسية. وفي حين كان طرف وزارة العبادي استثنائياً بسبب تحدي داعش، لم تدعم القوى السياسية عبد المهدي بشكل صريح حينما تعرضت حكومته لتحدي التظاهرات، بل إن أحد الذين جاؤوا به إلى الحكم، وهو زعيم تحالف سائرون مقتدى الصدر، انقلب عليه بشكل صريح حينما اشترك تياره الشعبي في التظاهرات، وشرع في ترشيح أسماء بديلة عن عبد المهدي. وبدون كتلة سياسية، سيكون من الصعب على الكاظمي فرض القرارات الصعبة على البرلمان أو على الأقل المساومة على تحقيقها.

الصحة العالمية: 85% من حالات الإصابة بفيروس كورونا ليست خطيرة من العراق إلى العالم. . أبرز التطورات والأحداث المتعلقة بالفيروس القاتل

متابعة المدى

بالفيروس زادت بواقع 210 إصابات لتصل إلى 1190، وهي أكبر نسبة زيادة يومية منذ ظهور الفيروس. شركة الأدوية الفرنسية العملاقة سانوفي تنبرع لنحو 50 دولة بمئة مليون جرعة من عقار هيدروكسي كلوروكين، وهو عقار يستخدم في علاج الملاريا ويروج له البعض كسلاح محتمل في مكافحة كورونا.

تايوان تعلن سادس وفاة جراء كورونا، وارتفاع عدد الإصابات بالوباء إلى 382 في عموم البلاد، بحسب بيانات لوزارة الصحة التايوانية. الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش يحذر من أن جائحة فيروس كورونا المستجد تشكل تهديدا كبيرا للسلم والأمن الدوليين. السلطات الأسترالية تعلن أنها ستستعين بطائرات مروحية، وتفرض نقاط تفتيش وغرامات قاسية على كل من يخالف قرارات حظر السفر خلال عطلة عيد الفصح.

اليمن يسجل أول حالة إصابة مؤكدة بفيروس كورونا في محافظة حضرموت.

تايلاند تعلن تسجيل 50 إصابة جديدة بالفيروس ووفاة واحدة خلال 24 ساعة، ليرتفع بذلك إجمالي الإصابات في البلاد إلى 2473 و33 وفاة.

كوريا الجنوبية تعلن إصابة 27 شخصا إضافيا بفيروس كورونا المستجد خلال الـ24 ساعة الماضية، مسجلة بذلك تاسع يوم على التوالي يقل فيه عدد الإصابات عن حاجز المئة إصابة، وبهذه الحصيلة اليومية يرتفع عدد الإصابات الإجمالي في البلاد إلى 10,450، فيما توفي 208 أشخاص جراء الفيروس.

بيانات رسمية تظهر فقدان 16.8 مليون أمريكي عملهم خلال ثلاثة أسابيع فقط.

تجاوز عدد وفيات فيروس كورونا 95 ألف شخص حول العالم، الجمعة، فيما فاق عدد الإصابات 1.6 مليون شخص في 193 دولة.

في العراق، أعلن تسجيل 22 حالة جديدة توزعت بين

أربيل والبصرة ومحافظة واسط، وفق بيانات رسمية تابعتها المدى امس الجمعة 2020/4/10

وهيما يلي أبرز التطورات حول العالم؛

إصابات كورونا حول العالم تجاوزت المليون و600 ألف، حسب معطيات حديثة لموقع "ورلد ميتر" المتخصص. مصادر روسية تقول إن الحكومة السورية سجلت 19 إصابة بفيروس كورونا في البلاد.

المجر تعلن تسجيل أكبر زيادة يومية في الإصابة بفيروس كورونا، حيث أظهرت بيانات حكومية أن حالات الإصابة

على الرغم من أهميته وخطورة مخالفته. . مواطنون يخالفون حظر التجول

دعاء يوسف

أما مشاهد باعة أنابيب الغاز المتجولين بعرباتهم بين الأحياء السكنية، دون الالتزام بأية تعليمات للوقاية كارتداء كمامات أو قفازات، فهي تتكرر يوميا منذ إعلان الحظر. حيدر (٢٣ عاماً)، من أحد الباحثين، يقول ساخراً "أشعر بوجود هذا الوباء أبداً".

ويضيف حيدر وهو يحاول استدال أنابيب الغاز من عربته الصغيرة أمام بيت يقيم صاحبه بشراء واحدة جديدة "صحتي بخير ولاشي يدعو إلى اتخاذ إجراءات وقاية، والمعرب بيد الله".

وكانت قيادة عمليات بغداد، فرضت تدابير شديدة لاحتواء جائحة كورونا، حيث التفت القبض على ١٤٨٢٢ مخالفاً، كما حجزت ١٠٠١ عجلة ودراجة نارية مختلفة وبلغ عدد الغرامات ٣٩١٢٢ غرامة، وسهلت دخول ١٠٣٨٩ عجلة تحمل مواد غذائية إلى بغداد.

أداء الصلاة مناداة مؤذن المسجد (صلوا في بيوتكم) عقب كل وقت للأذان للحد من نقشي الصلاة، لم تمنع الحاج خليل من أداء الصلاة في أوقاتها الخمسة داخل المسجد.

يقول حسام خليل (٢٨ عاماً)، وهو أصغر أبناءه "رفض أبي الاستغناء عن أية عادة كان يتبعها قبل نقشي فيروس كورونا خاصة الصلاة في المسجد".

ويضيف وهو متأثر بوضع أبيه الذي عجز عن تغييره أو تقليده "لا أعلم فعليا ماذا أفعل معه وكيف يمكنني إقناعه بخطر الوضع، وأنه حتماً سيصاب بعدوى الوباء وينقله إلينا كلما إذا بقي على هذا الحال".

ويشير حسام إلى أن المساجد لا تمنع الصلاة داخلها رغم نداءات المؤذن المتكررة، وتقريباً لا أحد يلتزم بها، لأنهم يعتبرون الصلاة في المسجد ضمن هذه المرحلة مهما.

في المقابل، يرى عضو منظمة الصحة العالمية في العراق عدنان نوار، أن "سبب ارتفاع الإصابات بفيروس كورونا في البلاد، عدم التزام المواطنين بحظر التجول، والإجراءات الوقائية".

ويقول إن "الوضع الوبائي حتى الساعة في العراق تحت السيطرة، لكن لا يمكن الدعوة لأي مناسبة إلا ما ندر، ولكن كل ذلك لم يعد موجوداً مع حظر التجول".



وفق ما نكر مسؤولون في إدارة السجون الأميركية، ويعد هذا الرقم أكبر عدد من المصابين يسجل في مؤسسة واحدة حتى الآن بالولايات المتحدة.

المسيك تعلن عن وفاة امرأتين حاملين جراء الإصابة بالفيروس، مما يرفع عدد الوفيات المسجلة حتى الآن في البلاد إلى 194، ونكرت السلطات الصحية أن إحدى السيدتين أنجبت طفلها قبل أن تتوفى، وأن الرضيع يعاني من مشاكل تنفسية.

أكبر سجون مدينة شيكاغو الأميركية يسجل حوالي 450 إصابة بفيروس كورونا في صفوف السجناء والموظفين،

بسبب التداعيات السلبية لنقشي وباء كورونا. شركة "توب غلوب كوربوريشن" الماليزية -وهي أكبر منتج قفازات طبية في العالم- تعلن التحول بشكل كامل إلى إنتاج الكمامات انسجاماً مع الطلب المتزايد عليها بسبب فيروس كورونا، وتعلن عن إنشاء وحدة إنتاج جديدة ستفتتح في غضون شهرين، بطاقة إنتاجية تبلغ 110 ملايين كمامة في العام.

إيطاليا تعلن تجاوز وفيات الأطباء المصابين بفيروس كورونا -لدى

من أولتهم مهامهم- المئة، وفق بيانات لجنة الصحة الإيطالية.

مزاولة مسؤولون في إدارة السجون الأميركية، ويعد هذا الرقم أكبر عدد من المصابين يسجل في مؤسسة واحدة حتى الآن بالولايات المتحدة.

بفيروس كورونا خلال الـ24 ساعة المنقضية، وأوضح بيان صادر عن وزارة الصحة أنه بعد تسجيل الحالات الجديدة ارتفع إجمالي الوفيات بالفيروس في عموم البلاد إلى 79 حالة، بينما ارتفعت الإصابات إلى 1894 بعد تسجيل 99 إصابة.

الولايات المتحدة تسجل 1783 حالة وفاة

في محافظات الجنوب. . جراد وقوارض وحديث عن مبيدات منتهية الصلاحية

متابعة المدى

وفي النجف أيضاً، وتحديدًا في منطقة "الحيرة"، نجح المزارعون بالتعاون مع دائرة الزراعة في مكافحة هجوم الجراد.

بيروى المزارع والموظف في دائرة زراعة الحيرة رعد جبار، أن عملية مكافحة نجحت في طرد الجراد، لكن حصل هجوم آخر من قوارض، ولا تملك دائرة الزراعة ولا المزارعون أدوية مكافحة للقوارض ما تسبب بكارثة أخرى.

لكن وزارة الزراعة وصفت الحديث عن تلف محصول الحنطة بـ "المبالغ".

يقول المستشار الأقدم في الوزارة مهدي ضمد القيسي، "بالدقة، لم يكن ضرر الجراد بالحجم الذي هُوَ، بأن نصف المساحة انتهت من الحنطة، لأن الجراد دخل إلى المحافظات المجاورة للدول التي قدم منها وتحديدًا السماوة أو المنفى والديوانية والبصرة والنجف وكرلاء لأنها محاذية للسعودية والكويت وإيران"، مضيفًا بأن المناطق التي دخل إليها الجراد "لم تكن مزروعة بالحنطة، فالمساحات الكبيرة لزراعة الحنطة تتركز في واسط وصلاح الدين ونيوى والأنبار".

أما في الديوانية "بالفعل دخل إليها جراد وفيها محاصيل حنطة، لكن كفاءة مدير الزراعة في المحافظة الذي جند كل طاقاته وإمكانيات دائرة وقاية المزروعات فحسوا حتى على بيوض الجراد التي تركها، قاموا بنبش الأرض ورشها بالمبيدات للتهدؤ لعملية الفقس بالمكافحة"، بحسب القيسي.

ويتابع "تزامن مع الجراد الهواء بالاتجاه المعاكس كانت تدخل وتغادر سريعاً باتجاه الكويت وهذه موثقة لدى الوزارة".

وفي الأيام الأخيرة لوجة الجراد تحول اتجاه الرياح إلى الداخل العراقي

ويضيف "من المحتمل أن ينتهي محصول الحنطة بشكل كامل في مناطقنا قبل الصيف".

هذه الأحداث تتزامن مع هجوم لأسراب كبيرة من الجراد على تلك المناطق.

وفقاً للمزارعين، فإن الجراد جاء من صحراء السعودية، وأن توجه نحو مقبرة النجف، وهذا ما تظهره مقاطع فيديو أرسلها بعض المزارعين.

لكن وزارة الزراعة وصفت الحديث عن تلف محصول الحنطة بـ "المبالغ".

يقول المستشار الأقدم في الوزارة مهدي ضمد القيسي، "بالدقة، لم يكن ضرر الجراد بالحجم الذي هُوَ، بأن نصف المساحة انتهت من الحنطة، لأن الجراد دخل إلى المحافظات المجاورة للدول التي قدم منها وتحديدًا السماوة أو المنفى والديوانية والبصرة والنجف وكرلاء لأنها محاذية للسعودية والكويت وإيران"، مضيفًا بأن المناطق التي دخل إليها الجراد "لم تكن مزروعة بالحنطة، فالمساحات الكبيرة لزراعة الحنطة تتركز في واسط وصلاح الدين ونيوى والأنبار".

أما في الديوانية "بالفعل دخل إليها جراد وفيها محاصيل حنطة، لكن كفاءة مدير الزراعة في المحافظة الذي جند كل طاقاته وإمكانيات دائرة وقاية المزروعات فحسوا حتى على بيوض الجراد التي تركها، قاموا بنبش الأرض ورشها بالمبيدات للتهدؤ لعملية الفقس بالمكافحة"، بحسب القيسي.

ويتابع "تزامن مع الجراد الهواء بالاتجاه المعاكس كانت تدخل وتغادر سريعاً باتجاه الكويت وهذه موثقة لدى الوزارة".

وفي الأيام الأخيرة لوجة الجراد تحول اتجاه الرياح إلى الداخل العراقي

ويضيف "من المحتمل أن ينتهي محصول الحنطة بشكل كامل في مناطقنا قبل الصيف".

هذه الأحداث تتزامن مع هجوم لأسراب كبيرة من الجراد على تلك المناطق.

وفقاً للمزارعين، فإن الجراد جاء من صحراء السعودية، وأن توجه نحو مقبرة النجف، وهذا ما تظهره مقاطع فيديو أرسلها بعض المزارعين.

لكن وزارة الزراعة وصفت الحديث عن تلف محصول الحنطة بـ "المبالغ".

يقول المستشار الأقدم في الوزارة مهدي ضمد القيسي، "بالدقة، لم يكن ضرر الجراد بالحجم الذي هُوَ، بأن نصف المساحة انتهت من الحنطة، لأن الجراد دخل إلى المحافظات المجاورة للدول التي قدم منها وتحديدًا السماوة أو المنفى والديوانية والبصرة والنجف وكرلاء لأنها محاذية للسعودية والكويت وإيران"، مضيفًا بأن المناطق التي دخل إليها الجراد "لم تكن مزروعة بالحنطة، فالمساحات الكبيرة لزراعة الحنطة تتركز في واسط وصلاح الدين ونيوى والأنبار".

أما في الديوانية "بالفعل دخل إليها جراد وفيها محاصيل حنطة، لكن كفاءة مدير الزراعة في المحافظة الذي جند كل طاقاته وإمكانيات دائرة وقاية المزروعات فحسوا حتى على بيوض الجراد التي تركها، قاموا بنبش الأرض ورشها بالمبيدات للتهدؤ لعملية الفقس بالمكافحة"، بحسب القيسي.

ويتابع "تزامن مع الجراد الهواء بالاتجاه المعاكس كانت تدخل وتغادر سريعاً باتجاه الكويت وهذه موثقة لدى الوزارة".

وفي الأيام الأخيرة لوجة الجراد تحول اتجاه الرياح إلى الداخل العراقي

في هذا الحال

ويشير حسام إلى أن المساجد لا تمنع الصلاة داخلها رغم نداءات المؤذن المتكررة، وتقريباً لا أحد يلتزم بها، لأنهم يعتبرون الصلاة في المسجد ضمن هذه المرحلة مهما.

في المقابل، يرى عضو منظمة الصحة العالمية في العراق عدنان نوار، أن "سبب ارتفاع الإصابات بفيروس كورونا في البلاد، عدم التزام المواطنين بحظر التجول، والإجراءات الوقائية".

ويقول إن "الوضع الوبائي حتى الساعة في العراق تحت السيطرة، لكن لا يمكن الدعوة لأي مناسبة إلا ما ندر، ولكن كل ذلك لم يعد موجوداً مع حظر التجول".

إلى فخامة رئيس جمهورية العراق الدكتور برهم صالح المحترم

م / مناشدة عاجلة لدعم النساء والأسر المتضررة من فايروس كورونا

توظيف المنح لتوفير الاحتياجات الخاصة للعوائل المتأثرة بسبب فايروس كوفيد ١٩، متمنين أن يكون شعبنا وعراقنا بأمان وسلام. #نتكافل_نتكامل لمواجهة أزمة وجائحة كورونا.

اللجنة التنفيدية لرابطة المرأة العراقية عنهم سكرتيرة الرابطة شميران مروكل أوديشو

ومعارك داعش الإرهابي وغياب الحماية القانونية والرعاية الاجتماعية، هُنَّ اليوم بأمس الحاجة لتأمين العيش الكريم لهن من خلال تقديم (المعونة الغذائية والمادية) ووضع تعليمات عاجلة تحميهن من الاستغلال من أهمها تخفيض بدلات الإيجار وتحديد سعر الأمبير للمولدات الأهلية، كذلك تأمين وصولهن إلى المعونات والعناية العاجلة والطارئة. سكونتنا وتأخرنا في الاستجابة سيخلق

مليونا امرأة أرملة ومطلقة وأكثر من أربعة ملايين من الأطفال اليتامى في العراق، يعيشون اليوم ظروفًا صعبة وخطيرة، تجعل حياتهم مهددة بالموت بسبب الجوع المدقع وإجراءات الحظر الذي يحول حياتهم إلى جحيم. إنهن نساء العراق ممن دفعن الثمن غالباً وخسرن المعيل بسبب الصروب الطائفية

مناداة مؤذن المسجد (صلوا في بيوتكم) عقب كل وقت للأذان للحد من نقشي الصلاة، لم تمنع الحاج خليل من أداء الصلاة في أوقاتها الخمسة داخل المسجد.

يقول حسام خليل (٢٨ عاماً)، وهو أصغر أبناءه "رفض أبي الاستغناء عن أية عادة كان يتبعها قبل نقشي فيروس كورونا خاصة الصلاة في المسجد".

ويضيف وهو متأثر بوضع أبيه الذي عجز عن تغييره أو تقليده "لا أعلم فعليا ماذا أفعل معه وكيف يمكنني إقناعه بخطر الوضع، وأنه حتماً سيصاب بعدوى الوباء وينقله إلينا كلما إذا بقي على هذا الحال".

ويشير حسام إلى أن المساجد لا تمنع الصلاة داخلها رغم نداءات المؤذن المتكررة، وتقريباً لا أحد يلتزم بها، لأنهم يعتبرون الصلاة في المسجد ضمن هذه المرحلة مهما.

في المقابل، يرى عضو منظمة الصحة العالمية في العراق عدنان نوار، أن "سبب ارتفاع الإصابات بفيروس كورونا في البلاد، عدم التزام المواطنين بحظر التجول، والإجراءات الوقائية".

ويقول إن "الوضع الوبائي حتى الساعة في العراق تحت السيطرة، لكن لا يمكن الدعوة لأي مناسبة إلا ما ندر، ولكن كل ذلك لم يعد موجوداً مع حظر التجول".

أعلن عن حل المنتخب واختيار مدرب أجنبي.. خالد نجم لـ(المدى):

الغرافة وُضعت في المأزق الآسيوي.. وحاتم أخل بعقده مع سلة الوطني

■ كورونا جمّدت لائحة عقوبات الدوري.. ونحتاج مليار و400 مليون لدعم اللعبة

□ بغداد / إياد الصالحي

أكد د.خالد نجم أمين سر اتحاد كرة السلة أن أزمة فيروس كورونا أجبرت إدارة الاتحاد للتواصل مع رؤساء الأندية ومدربي الفرق عبر الدائرة الإلكترونية للتأكيد على ضرورة مزاولة اللاعبين تمارين الإعداد البدني والإحساس بالكرة للمحافظة على الجاهزية والتهيؤ لاستئناف منافسات الدوري الممتاز حال تحسّن الوضع الصحي في البلد من فيروس كورونا، مؤكداً التزام الاتحاد بتعليمات وزارة الصحة وتأجيل مناقشة الأمور الفنية المتعلقة سواء كانت داخلية أم خارجية لما بعد انجلاء أزمة الجائحة.

وأضاف نجم في حديث لـ(المدى): "لم يفضل عن نهاية الموسم السلوي سوى 7-10 أيام، وحال الحجر المنزلي دون استدال الستار عليه وتوزيع البطل، فالشرطة والنقطة حسماً جوتيهما في بغداد مع الميناء ونقط الجنوب على التوالي، وسيذهبان إلى البصرة لخوض مباراتي الإياب، وستنتظر نهاية شهر نيسان الجاري وبعده نتخذ القرار المناسب في ضوء ما يصدر عن خلية الأزمة الحكومية من تعليمات، كون انشطتنا لا تقتصر على الممتاز فحسب، بل هناك أندية الدرجة الأولى والفئات العمرية للناشئين والناشئات والشباب و3x3 والنساء، كل تلك البطولات تحتاج إلى تغيير مواهبها في الفصل الصيف للإيفاء باستحقاقاتها السنوية".

وأوضح: "قبل فرض حظر التجوال، اجتمعنا بعدد كبير من رؤساء الاتحادات الفرعية للاستفادة من أفكارهم في كيفية تمضية المسابقات ضمن المناطق القريبة منهم بما يسهم في تقليص النفقات لاسيما أن أغلب الاتحادات الفرعية في المحافظات تعاني من العسر المادي بسبب شحّة الدعم أو انعدامه، وخرجنا بمقررات مهمة أقرب مظهرها وبؤيت في منحهم متكامل وفقاً لتوقيتات محدّدة تنتهي مطلع أيار المقبل قبل أن توقف أزمة الفيروس التنفيذ".

علاقة نموذجية

وعن علاقة الاتحاد بالهيئة العامة بعد مضي عام من إعادة الثقة به، أكد: "إن العلاقة نموذجية ومختلفة عن بقية الهيئات العامة للاتحادات بثقافتها وأدائها على التفاعل بالمقترحات وانقادنا بشكل مهني، وايواب الاتحاد مفتوحة أمام الجميع بمن فيهم منافسينا في آخر انتخابات جرت يوم التاسع من تشرين الثاني 2018 وهو ليس حكراً باسماء حسين العميدي ومهند عبد الستار وخالد نجم ووسن حنون وكاوة فيصل وعلي عبد الأئمة ومحمد سلمان وعلي طالب، فأغلب اعضاء الهيئة العامة البالغ عددهم 124 يمتازون بالخبرة واللغة والمؤهل العلمي، ويمكن أن يكملوا المسيرة بتفانٍ كبير على خطى ما أنجزناه قدر ما توفر لنا من أموال".

قفّرات نوعية

ويشير نجم إلى أن: "الإنجاز الإداري في اتحاد كرة السلة اختلف ما بعد عام 2003، وشخصياً أعمل بصفة أمين سر



تعزيز بطولة آسيا

واستدرك نجم: "قبل فترة عرض علينا الاتحاد الآسيوي تنظيم بطولة آسيا للشباب مع تقديم مبلغ 90 ألف دولار لدعم استضافة 16 فريقاً، كتبنا لوزارة

الرياضة بخصوص ذلك، فجاء الرد أفعوا من ميزانيتكم؛ وعندما تمت دراسة تكاليف البطولة مع تخفيض أجور الفنادق وتهيئة الأمور اللوجستية اتضح حاجتنا إلى 250 مليون دينار، والآسيوي يؤمن النصف 120 مليون دينار تقريباً، من أين تكمل المبلغ؛ لذلك اضطررنا للاعتذار لعدم استعدادنا للتضحية بنصف ميزانيتنا خلال عشرة أيام مقابل مبرود مادي ضعيف من الرعاة والإعلام، كون ثلث الميزانية تذهب إلى المدارس والمدربين والاتحادات الفرعية وثلث لتنظيم البطولات وأجور الحكام ونقلاتهم ومشاركات المنتخب الوطني، هذه المسألة تحتاج إلى وقفة من البرلمان والوزارة والأولمبية لتدليلها كي لا تفقد الاتحادات الدولية والقارية ثقته بإمكانيات العراق واتحاداته الرياضية".

تطوير المدربين

وكشف أمين سر اتحاد كرة السلة أنه: "لم ترزل المعاناة مستمرة من صعوبة تطوير المدربين الوطنيين الذي يحتاج إلى دعم مادي ومعنوي، ودائمًا ما نستشهد بخطوة اتحاد كرة القدم عندما يعث المدرب القدير عدنان حمد لتطوير إمكاناته في إيطاليا عامي 2002 و2003 مع نادي إنتر ميلان، نحن بحاجة إلى تأهيل مدربيننا الموهوبين في دورات أوروبية، وتقف اللجنة المادبية حائلًا للإقدام على هذه الخطوة، فميزانيتنا السنوية ثابتة ومقاربة مع اتصادي كرة اليد والكرة الطائرة إذ تبلغ 695 مليون دينار، وعندما ننفذ برنامج الاتحاد بالمشاركة في البطولات الخارجية مع نقافتنا الداخلية وفقاً لضوابط اللجنة الأولمبية سابقاً ووزارة الشباب والرياضة حالياً بخصوص الصرف نجد أننا بحاجة إلى مليار و400 مليون دينار، وبذلك لا يمكننا النهوض باللعبة في ظل عدم كفاية الميزانية".

في بغداد ونحن نصرّف لكم) واليوم تأتي بالبطولات ومطالبونا بصرف الأموال من ميزانيتنا".

الموقف القطري

"هناك اسباب فنية وراء خسارتي منتخبنا الوطني أمام لبنان (68-87) والهند (94-75) في تصفيات المجموعة الرابعة لكأس آسيا لكرة السلة 2021، ولا يتحملها المدرب المساعد الكفاء والخلوّق خالد يحيى الذي قدّم استقالته بعد أن عمل فوق طاقته، وستعمل على رفضها، ما حصل أن القطريين وضعونا في مأزق لم نتوقعه؛ فبعد الاتفاق مع إدارة نادي الغرافة بخصوص اشرف المدرب قصي حاتم على منتخبنا بموجب عقد رسمي معه جرت الأمور بشكل طبيعي منذ الموسم الماضي، وقصبي نفسه أكد أنه لا يحتاج لاعبونا قبل المباراة سوى 15 يوماً كونهم يواصلون اللعب في الدوري، وقبل مدة قصيرة من مباراة لبنان اتصلت شخصياً بمسؤول في نادي الغرافة لتنفيذ الاتفاق فاعتذر وقال إن فريقنا يترقّب منافسة مهمة في المربع الذهبي ونسعى لتأمين حظوظنا، وحاولنا بكل الطرق الرسمية وغيرها أن نخفي الإدارة عن موقفها حتى أن الأخوين عدنان وجمال ويونس محمود حاولا بعلاقتهم الشخصية دون جدوى".

مصير حاتم

وأكد خالد نجم: "سنجتمع في نهاية الدوري لاتخاذ القرار الصحيح بمستقبل المنتخب من ناحيتين: ناحية تخص المدرب قصي حاتم الذي أخل بالاتفاق معه بسبب ظرف أقوى منه برغم العقد المبرم بينه وبيننا يعلم وزير الشباب والرياضة والموعدة نسخة منه لدى الوزارة، علماً إذا ما أردنا النجاح للمنتخب بقيادة قصي يجب أن نؤمّن له ملقماً يوفره القطريون، ونحن لا نقدر على ذلك، ونتجه نيّتنا للاستعانة بمدرب أجنبي يمتلك خبرة كبيرة من بين أربعة قدموا سيرهم الذاتية للاتحاد، وناحية أخرى تخص اللاعبين حيث يعد المنتخب بحكم الملحق حالياً بعد خسارته خاصة أمام الهند الذي عزّم مرهبة الفوز إلى سماح المنتخب العراقي لفريقه أن يمسك بفرص التفوّق منذ اللحظة الأولى برغم تخوّفه المسبق من لاعبي منتخبنا كما صرحني قبل المباراة، وهذه الخسارة يتحمّلها الاتحاد أسوة بالمدرب واللاعبين الذين كانوا ضعفاء ولم يرتقوا حتى مستواهم في الدوري، والمفارقة أننا نهرّم البحرين في بطولة الآرن الدولية (76-75) والبحرين خسرت أمام لبنان 40 نقطة، ونحن نخسر أمام الأخير 19 نقطة وكذلك أمام الهند بالنقاط نفسها!".

حظوظنا كبيرة

وختم خالد نجم حديثه: "لم ترزل حظوظ منتخبنا السلوي كبيرة، فقد لعبنا مباراتين مع لبنان والبحرين وتبقى لنا ست مباريات، ستلعب لبنان والبحرين في العراق، ثم نذهب لمواجهة البحرين والهند، وفي حالة الفوز عليهم نتأهّل ثانياً عن المجموعة أو ثالثاً، المهم أن تتوفر الدعائم المالية والمعنوية لإنقاذ وطني من كبوته في التصفيات الآسيوية".

رأيك وأنت حر

■ محمد هادي

معاناة الرياضة البابلية

لم تأت الإنجازات التي حققتها الرياضة البابلية اعتباراً، بل نتيجة لجهود مُضنية وعمل متواصل، فمشاركة فرق نادي بابل والحلة في منافسات الدوري الممتاز في سبعينيات القرن الماضي حين كان عدد الفرق المشاركة 12 فريقاً فقط يؤكّد حضور كرة القدم آنذاك، ولا ننسى فوز نادي الحلة بجميع بطولات كرة السلة لمواسم عدة مع حضور فاعل ومميز لألعاب القوى لفئات الاشبالي والناشئين والشباب لسبعة مواسم متتالية.

تفتخر الرياضة البابلية بأجيال الرواد الذين سجلوا حضورهم مع المنتخبات الوطنية، ومنهم على سبيل المثال النجوم احسان بيهية وباسين ياس وكاظم ناصر وقصي قاسم وهادي الجنباني ورزاق فرحان، وفي كرة اليد وسام فاضل وهريف منصور وغانم منذور واحمد مالك، ونجوم كرة السلة رياض بدري وحمة نوري وحمة مردان وعبد الأمير حبيب وهادي جراد ومازن سامي وعلي سماكة ونضال غانم وسجاد حسين ومصطفى جاسم وإيهاب حسن وكار جاسم، مع نجومات الرياضة النسوية ساجدة توفيق وناهدة عبد زيد وكفاح مهدي وزينب علي الكريمي، فضلاً عن عشرات الحكام الدوليين والمدربين والإداريين.

لقد أخذت الرياضة المدرسية في مدينة الحلة ومنذ أربعينيات القرن المنصرم دورها الريادي من خلال المنافسات الرياضية المدرسية وإقامة المهرجانات وتنظيم المنافسات للفرق المدرسية، بسبب عدم وجود مؤسسات وفرق عسكرية في الحلة أسوة بمحافظات البصرة والديوانية وكركوك والموصل وديالى، ويعود الفضل أيضاً إلى تخرج أول دفعة من المعلمين المتخصصين في مجال التربية الرياضية في أربعينيات القرن المنصرم ومنهم مهدي صالح وفاضل جمعة كما تخرج عباس الصراف وشاوي الوزير من معهد معلمي التربية الرياضية، ومثل الأخير العمود الفقري والمؤسس للرياضة في مدينة الحلة كونه أسهم في تنظيم المسابقات المدرسية لمدارس الحلة واختيار ملاكات النشاط الرياضي والكشفي وقام بإعداد خطة سنوية شاملة للنشاطات وتقسيم لواء الحلة إلى قطاعات.

ونتيجة للمعاناة المستمرة من عدم وجود ساحة أو ملعب يعود إلى التربية فقد قدم طلباً إلى متصرف اللواء آنذاك اللواء احمد زكي المدرس بضرورة بناء ملعب حيث تم تخصيص مبلغ ثلاثة آلاف دينار لبناء ملعب التربية وهو كلفة سياج مع غرقتين ومخزن وتم افتتاح الملعب في العام 1953.

شهد هذا الملعب معظم النشاطات الرياضية والمهرجانات وكذلك كانت الجماهير تتابع أهم مباريات الفرق البابلية ومنها فرق الأندية والفرق الشعبية، كما شهد العام ذاته الموافقة الرسمية على تأسيس نادي الفيحاء الرياضي برئاسة مصطفى عريم والذي أُلحق في يوم افتتاحه وبقيت المدينة دون نادٍ رياضي حتى العام 1960 حين تمت الموافقة على طلب عبد عواد العلي بتأسيس نادي بابل الذي ارسى قواعد الرياضة في المدينة ومن بعده أسست أندية أخرى مثل الفيحاء والبلدي والتحرير وكلها شاركت في إدامة النشاطات والفعاليات.

لقد تم تقديم طلب لبناء ملعب جديد وحصلت الموافقة في زمن المتصرف خيري الحافظ على تخصيص مبلغ قدره 25 ألف دينار وافتتح الملعب عام 1963 ببقاء جمع فريق بابل بضيافة نادي الجهاد اللبناني والذي فاز به بابل بستة أهداف وقد سمي الملعب باسم ملعب الإدارة المحلية قبل أن يتحول إلى اسم ملعب بابل.

بعد كل وعلى الرغم من مرور كل هذه العقود من السنين لم يتم إنشاء ملعب رياضي بالمواصفات الحقيقية للاعب كرة القدم، بل شهدنا محاولات ترفيحية وهي ترميم ملاعب قديمة تارة ببناء سياجها وأخرى بإجراء عملية زرع الأريضيات والتي كانت فاشلة في أغلبها. في محافظة بابل اليوم 15 نادياً تتوزع في مركز المحافظة وشمالها وجنوبها، وشاهدنا تراجعاً رهيباً جراء عدم وجود أية منشآت رياضية وانعدام النشاطات بسبب قلة الدعم الحكومي وعدم صرف المنح للأندية وقلة التمويل الذاتي وتحول الوزارة من داعمة إلى مؤجرة ومشجعة للاستثمار على حساب الرياضة، لذلك لا بد من إيجاد السبل الكفيلة بعودة الرياضة البابلية للتألق من جديد.

لقد أخذت الرياضة المدرسية في مدينة الحلة ومنذ أربعينيات القرن المنصرم دورها الريادي من خلال المنافسات الرياضية المدرسية وإقامة المهرجانات وتنظيم المنافسات للفرق المدرسية

منتخبنا يتمسك بالمركز السبعين في تصنيف الفيفا

البرازيل بالمركز الثالث ويملك 1712 نقطة، فيما كانت حصّة المركز الرابع لمنتخب أستراليا برصيد 1661 نقطة والمركز الخامس لمنتخب أورغواي برصيد 1645 نقطة ومنتخب كرواتيا بالمركز السادس ويملك 1642 نقطة ومنتخب البرتغال بالمركز السابع وله 1639 نقطة، وحل منتخب اسبانيا بالمركز الثامن برصيد 1636 نقطة والمركز التاسع من نصيب منتخب الأرجنتين 1623 نقطة وكولومبيا بالمركز العاشر برصيد 1622 نقطة.

أزعجت أفضل لاعب في العالم. وتعتبر جماهير الانترنت بأن وجود لاعب من طراز ميسي في صفوف فريقها يسهم كثيراً في المنافسة بقوة على عودة الألقاب المحلية والأوروبية إلى خزينة النادي بالموسم الجديد يُعيد فيه ذكريات الأعوام الماضية الزاهية التي كانت فيها الأندية الإيطالية الكلمة العليا في الظفر والكؤوس القارية بحكم ضُمها عدداً من أبرز نجوم الكرة العالمية في صفوفها.

المباريات الدولية الودية خلال شهر آذار الماضي، حيث تم إلغاء تجريبية الأردن التي كان من المؤمل إجراؤها يوم 25 بالعاصمة القطرية الدوحة، فضلاً عن المباراة الرسمية أمام منتخب هونغ كونغ يوم 31 من الشهر ذاته على ملعب الرئيس بالعاصمة فكتوريا بسبب تقسي وباء كورونا المستجد الذي ضرب عدداً كبيراً من البلدان العالمية. ولمرة الثانية على التوالي حل المنتخب الوطني لكرة القدم بالترتيب السابع على صعيد

الوطني لكرة القدم لم يتمكّن من زيادة رصيده من النقاط خلال الفترة من العشرين شباط الماضي ولغاية التاسع من نيسان الجاري، بسبب عدم خوضه أي مباراة واحدة خلال هذه الفترة، لاسيما بعد قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم بالاتفاق مع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بتأجيل منافسات الجولات الأربع المتبقية من الدور الثاني للتصفيات القارية المزدوجة لبطولة كأس العالم لكرة القدم 2022 وكأس آسيا لكرة القدم 2023 إلى إشعار آخر، وإلغاء

□ بغداد / المدى

حافظ المنتخب الوطني لكرة القدم على مركزه السبعين العالمي للمرة الثانية على التوالي خلال العام الجاري برصيد 1344 نقطة في التصنيف الجديد الصادر من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم للمنتخبات المنضوية تحت لوائه الذي مازال المنتخب البلجيكي يتربع على صدارته برصيد 1765 نقطة. ونكر الاتحاد الدولي لكرة القدم على موقعه الرسمي إن: منتخبنا

تفأول إيطالي بحلم الأنتر في سرقة "البرغوث"

□ بغداد / المدى

في ظلّ الانتقادات العنيفة التي أطلقها الأخير على مجلس إدارة ناديه على واقعة تخفيض الأجور الشهرية إلى نسبة 70% التي تم الاتفاق بشأنها مع الرئيس جوسيب ماريا بارثوميو. وبرغم تصريحات ميسي السابقة بأنه لا يفكر بترقية ليوينيل ميسي بل يفكر بحكم العقد الرسمي الذي يربطه حتى صيف 2021 إلا أن وجود بند يتيح له المغادرة قبل عام من نهاية عقده وفق الشرط الجزائي

هيئة التطبيع تحل لجان الكرة وتدعم منتخب الأسود



□ بغداد / حيدر مدلول

رسالة جديدة على تسمية محمد فرحان أمين سر للهيئة". وأضاف: "تم التأكيد خلال الاجتماع على دعم الملك التريبي للمنتخب الوطني لكرة القدم وتوفير جميع السبل المساندة له خلال المرحلة المقبلة لضمان تحقيق نتائج إيجابية خلال مسيرته في تصفيات كأس العالم لكرة القدم 2022 والنسخة السابعة عشرة من بطولة كأس آسيا لكرة القدم". وأوضح: "تم الإقرار بضرورة استمرار اجتماعات الهيئة خلال هذه الفترة عبر الدائرة الإلكترونية لاستكمال عملها ومناقشة جميع الأمور المطروحة بانتظار ما تسفر عنه الأيام المقبلة من انصهار وباء كورونا المستجد وزواله عن بلدنا العزيز".

قررت هيئة التطبيع في اتحاد كرة القدم حل جميع اللجان العاملة في الاتحاد ووضع الضوابط والمعايير الجديدة التي يتم من خلالها تشكيل اللجان المؤقتة خلال الفترة المقبلة. وقال مدير الدائرة الإعلامية في اتحاد الكرة محمد خلف في تصريح لـ(المدى): "تم اتخاذ هذا القرار في الاجتماع الثاني الذي عقده هيئة التطبيع في الاتحاد برئاسة إياد بنبان وبحضور الأعضاء كافة والأمين العام عبر الدائرة الإلكترونية، وأن الأيام المقبلة سيتم خلالها التداول بخصوص قضايا عدة لاسيما بعد أن وافق الاتحاد الدولي لكرة القدم عبر

هل ينهي فيروس "كورونا" العولمة؟

2020

خرق فيروس كورونا النظام العالمي ككائن ما بعد مجهري ينذر البشرية بالفجعة، ويضعها على شفا حفرة من هلاك تام، والسبب قوة تضفيه التي أيقظت العالم على مرحلة جديدة صار يعيشها مدهولا ويحاول أن يعيها مرغماً بفرع كبير . وطبيعي جداً أن تتخذ هذه المرحلة اسمها من اسم الذي أروعها لتكون (كوروناية) نسبة لهذا الكائن الذي اجتاحتها بلا سابق إنذار وجعلها مهددة بمخاوف لا حصر لها ولا عد.



د. د. ناديا هناوي

البيولوجية، ودرجة الخوف في كل ذلك متصاعدة وبوتيرة متأهبة، وديمومة حياتية تعاضد بسديا. ولين تصبح الكوروناية عصرنا اعتياديا وبهذه المسافة التنفسية تقارب التوقعات وتتلقى الحدود وتتأكل الأعراف وتتألك الفواصل الطبقية وتتشرذم الحدود الاصطناعية وتغدو أواصر الروابط متمحورة حول الجسد التزاما تجاه المجموع وتشارك في الأزمنة مع ضرورة توفّر حسن النية في توكيد اللحمة المجتمعية. والأفراد في المجتمع البشري لا يعانون الوحدة؛ وإنما يخافونها وكل فرد في المجتمع أسماؤه غيره الذي خوفاً منه هو ترسانة اطمئنانه إليه. هذا الخوف الذي لا تقيه من الشعور به كاميرات مراقبة ولا شركات الحراسة ونظم التأمين؛ بل يقفه اهتمامه بجسده الذي هو غير مسور ولا مفضول عن أجساد الآخرين أصحابه ومرضى وأغنياء وفقراء. ولا يسعنا اليوم أن ننظر للبشر فلسفياً على أنهم على أعتاب نهاية تاريخية كما ذهب فرنسيس فوكوياما ولا هم لغايات كما وصفهم ريفوونت باومان، ولا حياتهم عارية كما قال اغامبين، بل البشر اليوم مجسدون بديمقراطية هي شعبية وهي مدنية وعسكرية وبيولوجية

الموضوع كما هو الذات. بيد أن هذه الأهمية وتلك المعرفية صارت معززة اليوم بالمرحلة الكوروناية كمرحلة عبور حضاري وحوار (بين ثقافي)، فيها الجسد البشري هو المركز بناء على حقيقة كونه هو الحاد الكبير حين لا ينال تلك المركزية وتكون له الأولوية في الترانسة المعرفية المعاصرة. وإذا كان العقل في مرحلة الحداثة هو المركز وكان الفكر في مرحلة ما بعد الحداثة هو المركز؛ فإن الجسد في مرحلتنا الكوروناية هو المركز وترسانته تصوراته وإمكانياته الحقيقية الكامنة في كل خلية حيوية تحوسب أهميتها حوسبة دقيقة على وفق سيرورات ومتواليات ليس فيها تفوق لعضو على آخر أو استحواذ لجزء أو استهانة بجزء أخرى. لتغدو معطيات الجسد كلها باعتبارهاها غير اعتبارهاها هي أساس وجودنا. بهذه النظرة الكلية للجسم تتوضح الصورة المرحلة الكوروناية التي تختلف عن المراحل التي سبقتها في أن المعرفة فيها مجسدة. وإذا كنا قد عرفنا كيف أن المنفعة بالنزاع البشري أتاحت مجالاً معرفياً لبرجماتية النزاع الصناعي وبرامج الحاسوب الألي؛ فإن في خارطة الجسد البشري مناطق بحث معرفية ما زالت بكرة وأهميتها تتعدى كل أجدات

متقلصة والمعالج متجاوزة والمخاطر والتحديات واحدة وتحولت أزمنة العولمة السائلة واللايقينية إلى أزمنة هوائية مزمنة حدودها الشبهيق والزفير. وبهذه الحدود وتتأكل الأعراف وتتألك الفواصل الطبقية وتتشرذم الحدود الاصطناعية وتغدو أواصر الروابط متمحورة حول الجسد التزاما تجاه المجموع وتشارك في الأزمنة مع ضرورة توفّر حسن النية في توكيد اللحمة المجتمعية. والأفراد في المجتمع البشري لا يعانون الوحدة؛ وإنما يخافونها وكل فرد في المجتمع أسماؤه غيره الذي خوفاً منه هو ترسانة اطمئنانه إليه. هذا الخوف الذي لا تقيه من الشعور به كاميرات مراقبة ولا شركات الحراسة ونظم التأمين؛ بل يقفه اهتمامه بجسده الذي هو غير مسور ولا مفضول عن أجساد الآخرين أصحابه ومرضى وأغنياء وفقراء. ولا يسعنا اليوم أن ننظر للبشر فلسفياً على أنهم على أعتاب نهاية تاريخية كما ذهب فرنسيس فوكوياما ولا هم لغايات كما وصفهم ريفوونت باومان، ولا حياتهم عارية كما قال اغامبين، بل البشر اليوم مجسدون بديمقراطية هي شعبية وهي مدنية وعسكرية وبيولوجية

مؤمناً أو غير مؤمن. ولأن العولمة لم تغط الأبعاد أهمية وجدت البشرية نفسها فجأة وبشكل طارئ وغير محسوب أمام عدو يترصدنا بالهلاكة ويهددها بالعدوى متفشياً في كل ميادينها وقد توقفت بظهوره برامج التسلسل ومشاريع غزو الفضاء وأرجئت مشاكل البيئة كالاتحباس الحراري وتناقص الموارد المياه وتآكلت أزمات اقتصادية بدءاً من نضوب الطاقة إلى كوارث المجاعة والبطالة والهجرة وغدا الإهتمام موجهها للأجساد التي صارت لها الأولوية، وصار الهمة كله محدد في كيفية الحفاظ على هذه الأجساد سليمة ومعافاة. لقد فشلت العولمة في صنع مجتمع ما بعد أنوارى كوسموبولتي معقدة والدليل على بلاهة ستراتيجياتنا التي لم تجلب للبشرية سوى الدمار ولم تحقق لها الرفاهية؛ بل خصصتها بلا طائل نفعي وهكذا استسلمت ورفعت راياتها البيض من الوهلة الأولى التي ظهر فيها الفيروس المستند، لتبدأ مرحلة جديدة هي جسدية فيها الجسم البشري يتعالى على كل مفاهيم الاستقطاب دامجا ليجرب اليها براديكاليها ومؤمرتها بروسها وقد ترسملت الاشتراكية وتشرذمت الرأسمالية وصار المهيم بلا تابع والتابع بلا مهيم والمستقطب غير أحادي وما من

ولقد عرفت العولمة خطر الفيروسات الإلكترونية التي يها يمكن أن ينهار نظام مصرفي أو تخلص شركات وتختصر أموالها بيد أن الخطر الذي نواجهه في زمن الكوروناية أعتى وأشد، كون الفيروسات لا تستهدف الأنظمة والشركات وإنما تستهدف أجساد وأرواح أصحابها ومنسيبها والمتنفعين منها. وفي عصرنا الكوروني أصبحت المساحات

ويبدو أن الكوروناية سنهيها العولمة كمرحلة عالية سعت نحو تحقيق الاندماج والتداخل والانفتاح فكانت النتيجة شكلاً مستجداً من فيروس يهدد العموم البشري بجاعلا العالم عبارة عن جماعة تربطها قرابة متخلية بوصف بنكت أندرسن. ولم يعد العالم قرية صغيرة كما كان زمن العولمة. إنه الآن بيت صغير وأفراده متضايقون فرضاً لا اختياراً، وواجب كل واحد التكاثر لمواجهة الخطر الذي إذا وقع على الواحد شمل الجميع لا محالة، وكان بنى البشر ارتدوا كما في بدايتهم الأولى إلى الكهوف. وهذا قد غدا ما ألقته العولمة على كاهل البشرية من مسائل وأزمات في كفة، وما سببه فيروس كورونا على طارئته وحداعة حضوره في الكفة الأخرى وصار الفرد يحسب لنفسه وللجماعة حساباً جسدياً تنبأه وتجارها. وبتد الكرة الأرضية بحبيباتها وقاراتها وأقاليمها وبلدانها وأمها وشعوبها ومنظمتها في مواجهة عدو هو أصغر من الصغر لا يعرف الجهات بشرقيها وغربها ولا يعينه التفوق التكنولوجي والصناعي غير مفرق بين الأغنياء والفقراء ولا ناطحات السحاب والمسكن العشوائى وليس مهتماً أن يكون مضيئة شاي أو كعلا، متملعا أو جاهلا، أسود أو أبيض،



د. د. قاسم حسين صالح

الأميركي يلقى شعرة عن القمل، انهارت تلك المعادلة نفسياً، فتوزع الـ "30 مليون عراقي الى ما قد يزيد على المليون انتماء. والدرس السيكلوجي - الاجتماعي - السياسي البالغ هنا هو أن الدكتاتور أو الطاغية اذا أطاحت به قوة خارجية ولم يطع به أهله، فإن الناس يفقدون "الوطن الذي تلمنن إليه قلوبهم ويمتحنهم الشعور بالأمان، فيما يتملكهم الشعور بالخوف وتزايد القلق بعد صحتهم من فرحة الخلاص من جلاهم الذي جادت بها عليهم القوة الأجنبية، فيتفوقون ويصرون المتعددة في المجتمع الواحد، الذي ينهار فيه انتمائه الذي يوحد طوعاً أو قسراً" لا بد أن تتسارع فيما بيننا على السلطة، حين لم يعد هناك دولة أو نظام.

الأيسر الأرضي من مبنى وزارة العدل في شارع حيفا، وفي مبنى الإذاعة والتلفزيون ومبنى وزارة الإعلام. وكنت أرى من على سطح العمارة التي أسكنها، الحراق حيثما أنرت وجهي في سماء بغداد. والعامل السيكلوجي الذي سهّل على العراقيين التخلي عن انتمائهم الى العراق ونهب وطنهم، هو أن النظام السابق ساوى في الانتماء بين العراق - الوطن، ورئيس النظام بشعاره: (صدام حسين هو العراق). وثقف الناس على مدى ربع قرن عبر قنواته الإعلامية ومؤسسته التربوية والكوادر الحزبية بهذه المعادلة التي تختزل وطناً بحضارات عريقة وشعباً قوميات وتنوعات مختلفة في شخص رجل واحد... وانه عندما سقط رئيس النظام واحتفى في حفرة تحت الأرض، وعرض بمشهدة ذلة كان فيه الضابط

يلجأ الى عشيرة أو مرجعية دينية، أو تجمع مدني أو سكني، أو تشكيلات سياسية أو كتل باية صفة كانت. والذي زاد في مشاعر الخوف بين الناس، وتوزعهم على مرجعيات اجتماعية وقومية ودينية، أن مزاج الفرح بسقوط الدكتاتورية امتزج بمشاعر الألم والمرارة التي تدمي القلب بتعرض بغداد الى النهب والسلب وحرق مؤسسات الدولة بشكل لم تشهده له مثيلاً في أحداث تاريخ نهبها التي زادت عن العشرين. وكان أن اتسعت الكارثة بشكل جنوني لدرجة أن الوطن كله صار يتهب من قبل أهله. وللتاريخ فإن مؤسسات الدولة تعرضت للنهب في 8 / نيسان / 2003 وليس في التاسع منه. ففي صباح ذلك اليوم كانت أربع دبابات أمريكية تبيض في الصالحيه بجوار تمثال الملك فيصل الأول، وجرى نهب ممتلكات وزارة العدل التي لا يفضله عن هذه الدبابات سوى رصيف الشارع... على مرأى الحراق في بغداد في (12 نيسان 2003)، إذ شهدت اشتعال النار في الطابق العلوي من بناية البنك المركزي العراقي، وفي الركن

يعتمد علماء النفس على الفئران والكلاب والقرود بأجراء التجارب (القاسية) في المختبرات ليخرجوا بنتائج يععمونها على الطبيعة البشرية. والذي حصل في (4/9/2003) أن العراق صار بكامل ارضه مختبرا لأجراء تجارب ميدانية فريدة من نوعها على ثلاثين مليون من البشر لو انها اجريت على تلك الحيوانات لانهارت او جنت او ماتت. في الآتي تحليل سيكبولتك لما حصل يوثق للتاريخ ويقدم العبرة للقادم من الأجيال، فضلا عن انه يقدم إضافة عراقية لعلم النفس العربي والعالمي. نظرية اولى في الطبيعة البشرية كتبت تايبت ما حصل للمجتمع العراقي بعد (9 نيسان 2003) فوجدت انه يقدم لنا (نظرية) نفسية عن الطبيعة البشرية نوصغها بالآتي :

لدينا النفط.. ولكن ماذا نفعل به الآن؟



عماد عبد اللطيف سالم

لدينا نفطٌ كثير.. ولدينا احتياطيٌّ هائل منه.. ماذا نفعل به؟ نأكله... أم نخره؟ أم نتركه في الأرض، أم نزميه في الخليج؟

هل نستطيعُ تصنيعه في الأجل القصير؟

لا طبعاً..

لماذا نفعلُ به... الآن؟

نحاول أن ننتج المزيد... والأهم أن نرفع طاقات التصدير، لكي يكون بإمكاننا تصدير المزيد. بذلك سنزيد من حصتنا في السوق... وسيكون بإمكاننا الدفاع عن هذه الحصّة (نحن الذين تمّ حرماننا من إنتاج نفطنا وتصديره لسنتين طوال، ولألف سببٍ وسبب).. وسيكون لنا دورٌ في ذلك كدور المنتجين الكبار (روسيا والسعودية)، بحسب الآخرون له ألف حساب.

نحن الآن... بلدٌ نفطيّ، و "دولةٌ نفطية.. هذا هو نحنُ، وسنبقى كذلك لسنوات قادمة. وفي الأجل الطويل (فقط) سيكون بإمكاننا تطوير اقتصادنا، والنهوض بالصناعة والزراعة، وتنويع مصادر الدخل... وليس الآن.

الآن... صنعوا عيونكم على سلوك "مولانا" خام برنت، وعلى أوضاع "سيدنا" نفط العراق... لأنّ لا ولي لدينا غيرهما، ولا نصير.

اتركوا "الاقتصاديّين" و"السياسيين" يتحدثون عن جمهوريات أفلاطون السعيدة... وراقبوا متغيرات سوق النفط... فأزركم "الآن" .. تتوقّف على ذلك، وليس على أيّ عودٍ أخرى، قد تتحقّق، وقد لا تتحقّق في الأجل الطويل.

الدولة النفطية الناجحة، هي تلك التي تعرف كيف تنصرف بعائد برمبها الأبيض، لتواجه به متطلبات يومها الأسود.. وتتخسّب لكل شيء... لا أن تهدر كل ما تحصل عليه في يومها الأبيض، لتعود و "تستجدي" في يومها الأسود... منها... ومن الآخرين.

إنّها دولة.. وليست "كُنان" .. أليس كذلك؟

معدل أسعار خام برنت / خلاصة تاريخيّة التاريخ: حزيران 2014 معدل السعر: دولار/ برميل 112 نهاية 2014 / 53 / نهاية 2015 / 30 / النصف الأول 2016 / 38

الربيع الثالث 2017 / 61 / حزيران 2018 / 79 / أيلول 2018 / 83 / كانون الأول 2018 / 54 / نيسان 2019 / 73 / كانون الأول 2019 / 66 / كانون الثاني 2020 / 58 / آذار 2020 / 50

16 آذار 2020 / 30 / 31 آذار 2020 / 23 / 3 نيسان 2020 / 34 / 5 نيسان 2020 / 35

كورونا: المقاومة بالحيلة!



علي كريم السيد

لكن عن أي بيت نتحدث؟ تختلف البيوت حسب اختلاف المكوّنات والنفوذ السياسي والمنصب والرأى المادي. فلا يمكن أن نساوي بين قصور المسؤولين المحمية والمعرفة بالمعقّمات وبين بيوت التجار والإبجار والجيّكو!

كما تختلف البيوت في المناطق الحضرية الراقية عن المناطق الشعبية من ناحية توفر المواد الأولية الترفهية التي تساعد الفرد في تحمل فترة البقاء في المنزل، لذلك يمكن أن نلاحظ الفرق بالالتزام بحظر التجول بين مناطق المنصور والقادسية عن المناطق الشعبية مثل منطقة (الزعفرانية/الرفاصة)(والحرية/ الكرخ) إضافة الى الفارق في درجة حب الحياة والتقاؤل والسعادة وهي أمور تشجع الفرد على الوقاية الصحية.

الوباء من منظور جنديري

لا يفرق الوباء بين رجل وامرأة فقد جعلهم اليوم يعيشون سوياً لوقت اطول، لذلك جاء بيان الأمم المتحدة يوصي الرجل بالعناية بجواء: فهل صار الرجل والمرأة يمارسان نفس الأنوار المنزلية؟ وهل يرضى الرجل أن يكون حبيس قيود المنزل كما المرأة؟

يقوم المجتمع عادة بعملية توزيع الأنوار على أساس النوع الجنسي، و يعمل هذا التقسيم الجنديري على أساس التصورات ونظم القيم السائدة في كل مجتمع، والنتيجة عن عملية التطبيق أو التنتشة. أو ما يسميه عالم الاجتماع أرنج كوفمان "البناء الاجتماعي للوهبة الجنسية".

ويشتد هذا التقسيم في المجتمعات العربية حيث يعترف للمرأة بدورها الأسري فقط أي كزوجة وأم وربة بيت، رغم أنها اليوم أثبتت جدارة كبيرة وبطولة عظيمة في

دورها كطبيبة وممرضة. تسبب الوباء بحالة من الاختلال الوظيفي، حيث لم يتعلم الرجل أن يتواجد في البيت لمدة طويلة دون ان يخرج للعمل أو المهوى أو لزيارة الأصدقاء.

لذلك بدأنا نرى حالة من التملل والضجر والشكوى عند الرجال، ونستلني منهم أصحاب القوت اليومي الذين يحتاجون العمل لكي يعيلوا أسرهم. أما الذين لديهم نوعاً من الأمان الاقتصادي أو أصحاب الشخصية "الإنبساطية" وهي شخصية اجتماعية تحب اللقاءات والتجمعات، فقد عملوا على ما يمكن تسميته " المقاومة بالحيلة" لهذا الحجر المنزلي.

إذ عمد البعض للخروج للشارع بالسيارة أو الدراجة للتجول أو التحجج بجلب احتياجات المنزل، وهناك من ذهب لممارسة الرياضة ولعب كرة القدم الرجولية، بينما شارك آخرون صوراً لهم على موقع التواصل الاجتماعي يظهرهم من خلالها وهم يطبخون مع مقولة "متقون حتى في الطبخ" بلغة مازحة ولكنها تخفي الرغبة في التفوق والحاجة الى المديح حتى في هذا الظروف.

البيت كمؤسسة شاملة تشبه السجن! المؤسسة الشاملة أو الكلية Total instition هو مفهوم علمي سوسبولوجي يشير الى "مكان للإقامة والعمل لعدد كبير من الأفراد لديهم الوضع ذاته، ينقطعون عن المجتمع الأكبر لفترة زمنية معينة، ويعيشون حياة مقيدة تدار بشكل رسمي" ومثال على هذه المؤسسات هي السجون ودور الإصلاحية والمستشفيات العقلية، ونعتقد أن البيت صار أشبه بسجن صغير بينما العالم صار مشفى كبير لمحاربة وباء كورونا، ولكن كيف يقاوم الأفراد هذه الظروف؟ يلجأ الإنسان الى طرق رمزية بسيطة يقاوم بها السجن أو الحجر والوحدة، مثل اللعب ومساعدة الآخرين وهناك من التجأ للدعاء والصلاة.

هذه المقاومة هي ما يسميها كوفمان "بالتكيفات الثانوية" وهي "طرق يتحايل من خلالها الفرد على افتراضات التنظيم الاجتماعي بما يجب عليه فعله وما بالتالي ما ينبغي عليه أن يكون" يضيف كوفمان إن هذه الممارسات رغم كونها طرقاً بسيطة إلا أننا نقاوم من خلالها عملية انزعاج ذاتيتنا".

عبدالعزيز مكي



كتابان يعيدان الكاتب الراحل آرثر آدموف إلى الواجهة

ترجمة : عدوية الهلائي



ارتباطه بزميليه اللذين يبحران أيضا من اصل اجنبي بالارتباط المصطنع لأن ارتباطه بهما لم يقدم لعمله المسرحي الكثير ليواصل البقاء، كما ان المخرجين العظماء الذين نجحوا في الدفاع عنه مثل جان فيلار وروجر بلين وروجر بلاشون لم ينجحوا حقا في ايصال اعماله الى الاجيال المقبلة، مع ذلك، تبقى الكتابة لهكذا عمل جليل اورتيليب على احياء كتاب آدموف باستعادة مسرحياته ودعوة القراء الى معرفة اعماله وخاصة مسرحيتها (الرجل والطفل) و (انا .. هم) الصادرتان عن دار غاليمار للنشر عام 1994 ..

يتضمن كتاب اورتيليب النقائات لكتابات نثرية لاتضاهي للكاتب واستنكار لماسوشيته المثيرة للقلق والتي تتيح لنا ان نرى حياته عارية كماهي ، فضلا عن الشهادات التي اختتم بها كتابه والتي تتعلق بتدقيق كتابات آدموف من قبل كتاب ونقاد يمتدحون جماليات نثره وثناء حروفه..

اما ماكس شاليل فقد قام بجمع نصوص آدموف منذ عام 1927 التي تحوي قصائد ودراسات نقدية سبق نشرها في مجلات واصدر كتابه (رجل صفر الياطين) الذي سيسمح لقارئ آدموف ان يكتشف مشاعر الكاتب المتضاربة ونشاطه الادبي الذي يعقل الحياة نفسها فلاشيء يفصل شغف الابد عن الحياة.. هنالك ايضا نصوص عن كافكا وسترنديبرغ وبريخت اذ كان آدموف معجبا بعقريه بريخت.. بهذا الطريقة التزم شاليل بانجاز كتابه لكنه كان يطارد حلما طفوليا بأن يكون بمفرده خاصة وانه كان يطلق على مسرحه سمة (الانفصال) واصفا

الكاتب المسرحي الراحل..

هدوء رائع لم أشعر به من قبل، وأصبحت حركتي خفيفة كما لو أنني أطير، ولم يتبق إلا ألم الجروح التي تسببت بها لنفسي جراء ذلك العمل الجراحي الذي قمت به دون تخدير، ولا خبرة.

كان الأمر أشبه بقيادة دراجة صلبة، عليك أن تقوم بمجهود بالغ لتحركها، وأنت تستمع إلى صريرها المزعج يحفر رأسك، وهي تتحرك غصبا، ثم فجأة تصبح دراجتك حديثة بمحرك ما أن تدوس بدالاتها حتى تحلق بك بدلا من أن تتحرك.

جففت الجروح جيدا، ووضعت عليها لصاقة طبية معقمة، وغسلت وجهي، وبيدي، واستلقت تاركة الوقت لجسدي، وأعصابي لترتاح قليلا، فسقطت في نوم عميق لم أستيقظ منه حتى اليوم التالي، نوم هانئ هادي، بلا كوابيس، ولا أصوات.. لا شيء أبدا، بدا لي عندما استيقظت أنني كنت قد مت، ثم عدت إلى الحياة ثانية بطريقة أو بأخرى، عدت إليها خفيفة كالريشة، فبالرغم من أن تلك الكتل التي اجتثقتها لم تكن ذات وزن يذكر، إلا أنها كانت ثقيلة بشكل مرعب على روحي.. ثقل لم يشعر به أحد سواي.

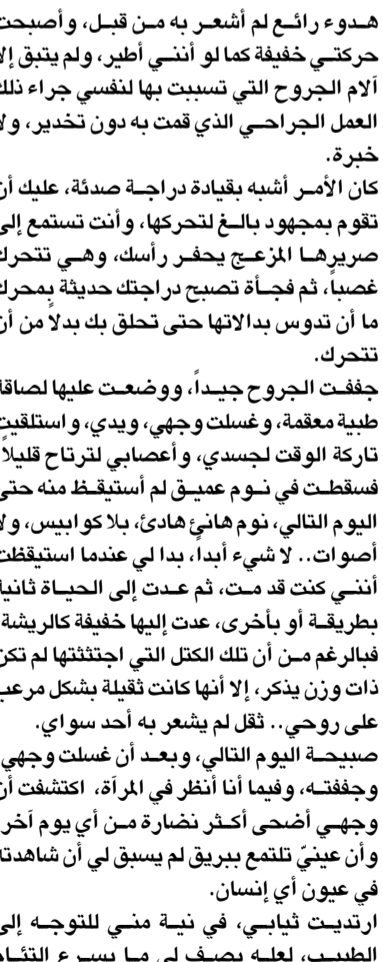
صبيحة اليوم التالي، وبعد أن غسلت وجهي، وجففته، وفيما أنا أنظر في المرأة، اكتشفت أن وجهي أضحى أكثر نضارة من أي يوم آخر، وأن عيني تتمتع ببريق لم يسبق لي أن شاهدته في عيون أي إنسان.

ارتديت ثيابي، في نية مني للتوجه إلى الطبيب، لعله يحسف لي ما يسرع الشفاء الجروح، ويمنعها من الالتهاب، وما أن فتحت الباب، حتى رأيت الشارع بشكل لم أعهده من قبل، فقد كان البشر على مرعي نظري مربوطين بخيوط معلقة برؤوسهم وأطرافهم، لتحركهم، ولم أستطع - رغم محاولاتي - تمييز تلك الأورام الصغيرة التي تسببها عقد الخيوط تحت الجلد، رأيت كما مرعا منها يتدلى من الأعلى، وعندما رفعت رأسي لم أستطع رؤية ذلك الذي يمسك بها كلها، لكنني كنت أتحرر بحرية تحت وابل من الخيطان يغطي السماء تقريبا.. وحدي كنت أتحرر دون خيوط.

واشتقاق للفصول وموعد متواصل وهو انتشار العشب في اللغة القليلة حين يفجعها الغد المتضائل أعرفت عبد الله، من هذا النبي؟ وكيف جاد به الزمان الباخل) من نص (هدايا النبي الأخير) النقطة الثالثة: إن النصوص الشعرية لا تعتمد فقط على محاولة العمود بطريقة النثر بل محاولة جعل النثر بموسيقى العمود ولهذا يكون اللجوء الى الشكل الخارجي على أنه شكل نصي ومترابط الفعاليات: (هشيمك لا تدري به الربيع فاصطحب نعاس نديم لم ينم منذ موته وخذ شبهات الماء خذ كل ما على الرفوف من الاحتام يكفيك أن ما بقلبك من خمر الحدوس) من نص لأشجار فكاهاتها.

إن البنية الكتابية للشاعر أجود مجبل لا تستقيم مع رؤية النص العمودي كشكل تدويني، ولا تغوص في النص النثري كنص شعري، بل هو يجتزح طريقته الخاصة التي تبدأ من العنوان ومن ثم الاستهلال المختلف تماما عن أي استهلال في النصوص الشعرية العمودية وامتلاكه لوحدة الموضوع التي تعد الجسد الكامل للفكرة، ومن ثم الخاتمة التأويلية التي تختلف في الأخرى عن كل النهايات المعارف عليها، ليس من ناحية المنطق التأويلي... وبهذا فإن نصوص مجبل فيها بصمة خاصة وتوقيع إبداعي يمازج فيه العديد من القدرات الشعرية المنبئة على الإبداع الظاهر والمخفي في النص.. ويمكن تلخيص التجربة الشعرية بعدة نقاط:

- 1 - إن استهلال النص لا يبدأ بمعاني تمهيدية، بل الدخول المباشر، ولذا فإن أغلب الاستهلالات هي لحظات سرديّة شعرية.
- 2 - إن مفرداته لا تنشي بتقّرات النصّ العمودي الباحث عن القافية، بل أن أصعب القوافي تكون ممهّدة في نصوصه، وكأنها تأتي طوعا للفكرة ولا يبحث عنها الشاعر.
- 3 - إنه يهتم بوحدة الموضوع كفكرة تدوين.
- 4 - إنه يبحث عن جمالية المفردة وغنائيتها العالية.
- 5 - إنه يسند مهمة التأويل ليس لببب أو شطر شعري، بل الى النص الكلي.
- 6 - إنه يهتم بالشكل ليمازج بين الظاهر النثري والتراجع العمودي، ليبقى النصّ على قامة الموسيقى.
- 7 - إنه يجعل الغنائية فيه حالة مرتكزة في مفرداته، حتى لو كانت عن الحب والوطن والحرب والضياء والتهيه، وهي في أغلب نصوصه، وكأنه يعصر لنصوصه خمرا أو أن النصوص ذاتها تفرش له حانة لكي يمنح لغة الشعر قوام حريتها.



الأخرى في معصمي، وقدمي، ففتحتها كلها، وأخرجت محتواها حتى آخر ذرة، خرج منها شيء عقدة من خيوط ملتفة على بعضها، سحبته إلى الخارج حتى نهايته، وبقي أن تلك المرحلة الأصبغ، الوصول إلى بذرة التي الخيوط لاقتلاعها، إذ يبدو أنها موصولة بطريقة أو بأخرى بالأعصاب، لكنني استطعت اجتثاثها كلها، رغم كل الألم الذي عانيت منه، وأخيرا عندما انتهيت، توقف كل شيء دفعة واحدة، وسكن الضجيج الداخلي، وداخلي

الشعر وفعالية النص في تجربة أجود مجبل كأس لانقراض ساعي البريد نموذجاً

لتكتب بروح قصيدة النثر.. هي مجموعته التي تحمل (كأس لانقراض ساعي البريد) وبعيداً عن فلسفة العنوان الذي يشي بالكثير من التأويلات التي تبدأ باختفاء ساعي البريد ويعني اختفاء الرسائل الى اختفاء وصل الجمال والحب والحروف الى ضياع البلاد الذي يربط بين الناس وبين بعضهم، فإن بناء القصيدة في هذه المجموعة يختلف عن أية مجاميع شعرية أخرى في نصوصها العمودية، ليس من ناحية الشكل فقط، بل من ناحية التأسيس المعماري.. ويمكن تلخيص الأمر بعدة نقاط. وهذا الاستهلال هو الجزء المحرك للنصوص لا يكون محوراً ابتدائياً تبدأ به النصوص الشعرية ومن ثم التشعب أو تشطي الأبيات الشعرية الأخرى، بل هي مازجة بين استهلال النصّ النثري والقصيدة العمودية الجديدة، التي انبنت على يد مجبل وبعض أقرانه.. وهذا الاستهلال هو الجزء المحرك لما يأتي وليس جزءاً جامعاً كما في القصائد الأخرى:

(يحدث الآن أن سرب ندامي بايعوا آخر الكؤوس إماما حبرهم هائم بأثني سناتي وسيرمون حولها الأياما) من قصيدة (يحدث الآن) يوماً مرتت على صوتي مرفرفة وأنجم العمر ملقاة بلا ألق ناديت:

مدي يدبك الغيمتين لي معاني

واقترحي شيئاً على الأفق) من نص (باب وراء الصيف)

(قالت لي الأرض؛ يا بن الطين يا وليد، ألا تعود؟

ألم ينضب بك البوح؟) من قصيدة (السوادي ناجيا بكباثره)

النقطة الثانية: إن القصيدة تنطلق من بعدها التفكيري والفلسفي ولا تبحث عن الهجاء أو حتى التذمر أو جلد الذات في النصّ النثري، بل هي محاوررة فلسفية قوامها تفجير المعنى ليكون المحتوى هو مستوى تحليلي فلسفي مانح للدهشة، وهو غاية الشعر حين يبقى المتلقي منهشاً من اللغة ذاتها ومن المقدرة الشعرية والخاصية التدوينية، وكذلك القدرة على ربط الفعاليات النصّية مع بعضها، وهو ما يجعل حاصل جمع التلقي هو الحصول على كمية كبيرة من التأويلات والفعاليات الإزاحية، ما بين اللغة كفعل والدهشة كتنجئة: (هو فرصة للابجدية

تدوين شطر البيت الشعري ومن ثم الملاحظة واختيار أي بيت وتقديمه أو تأخيرها، فهو يبحث عن وحدة النصّ وهو ما معمول به في الجسبين الآخرين التفعيلية وقصيدة النثر. المحمول الثالث: هو أن النصّ الشعري لديه لا يرتكز إلى مسلمات عمودية تلك التي تبحث عن الخاصية المنصّاتية (العمود الذي يقرأ على منصة شعرية) بل أن النصّ كله هو عبارة عن منصّة هانفة بالمعاني والدلالات وحتى الإزياحات اللغوية التي تقود المفردة الى إشعال كيانها الذي هو اشتعال لا يتحوّل الى جمر ومن ثم الى رماد، بل يبقى مشتعلًا لاستكمال أدوات التلقي.

إن أجود مجبل هو الشاعر الذي ولد في زمان غير زمانه.. هكذا قلت عنه في أمسية في سوق الشيوخ.. فهو بإمكانه لو ولد في زمن الجواهري مثلاً لجالده وحتى تفوق عليه لأن القصيدة الجواهريه وهنا الأمر ليس تعاطفاً مع أجود وليس بالضدّ من الجواهري، بل لأن أجود يجسّد في وحدات التفعيلة البحور الشعرية ولا يتغنّى بمفرداته كما الجواهري أو حتى غيره وإن كانوا على قلتهم في ذلك الزمن وليس يمثل هذا الزمن الذي أوجد فيها أجود وسط المخاض من الشعراء العرب لكنه تميّز رغم عدم وجود المنصات التي كانت متوفرة لسابقه.

إن المثال الذي يمكن أن نطلقه على هذه المقدرة الشعرية هي في مجموعته الشعرية التي لا أقول عنها ديواناً حتى لا أحصرها في كونها شعراً عمودياً، بل هي نصوصٌ استغلّت العمود



علي لفتة سعيد

حين تقف أمام نصوص شعرية لشاعر يفهم اللعبة الشعرية بما فيها من شعر وشاعرية وتدوين وتأويل وقصد ومعنى وهدف ولغة فإن العلاقة المتجذرة بين المعرفة والنصّ الشعري ستكون محمولة على عملية البحث عن تلقى الجمال بطريقة الشعر أكثر منه بطريقة التعاطف مع الشاعر ذاته، لأن الأمر سيخلو من التقاط تلك الجماليات من بيدر الشعر الخالي من حبات متساقطة هنا وهناك..

إن هذا الأمر ينطبق على الشاعر أجود مجبل المحبول بالشعر ليس باعتباره شعراً ينظّم خاصيته وأنه يكتب القصيدة العمودية التي أراد جعلها نصّاً شعرياً على غير عادة التدوين أو التنظيم للقصيدة العمودية في صدرها وعجزها، وبالتالي استلهاً واتخاذ بحور الشعر المتعددة هدفاً للموسيقى، بل أنه يترنم في التوقّل الشعري ليجعل من قصيدته نصّاً يقول ما يريد عبر ثلاثة محمولات مهمة:

المحمول الأول: هو أن النصّ ليس تدويناً والبحث عن القافية والدلالة الموسيقية، بل هو نصّ حياتي يمكن الممازجة به ما بين الجنس التدويني للشعر بين العمودي والتفعيلية والنثر، سواء كان ذلك عبر الشكل الخارجي للنصّ أو عبر الموسيقى التي يمكن للمتلقي أن يختار كيفية القراءة ومن ثم التلقي.

المحمول الثاني: هو أن النصّ الشعري لديه يحمل الكم الكبير من اللغة المتصارعة في فعلها الدرامي المرتبط من العنوان حتى آخر كلمة وليس عملية

وابل من الخيطان

لبنى ياسين

والخدوش التي تسببت بها لنفسي وأنا أفرك جلدي بجنون، بات الأمر مؤرقاً، خاصة وأن تلك النوبات أصبحت مزمنة إلى درجة لا يمكنني التوقف مهما حاولت.

حولني الطبيب العام إلى طبيب نفسي، وبدأ الآخر يقنعني أنني أعاني من اضطراب سلوكي/عقلي، وأن علي أن أجد سلوكاً آخر أرب عليه أصابعي عند الإحساس بتلك النوبات، وأعصابي حجراً لكي أحكه كلما شعرت برغبة في ذلك، مفسراً أنه بالإمكان أن نغض عقولنا بتعويدها على إجراء آخر بديل كردة فعل مخالف لتلك الذي يطلبه منا، وأن الأمر يحتاج وقتاً للتدريب لن يتجاوز شهراً أو شهرين على أبعد احتمال، وعندما لم يفجح هذا التكنيك في علاجي بعد شهرين من المعاناة مع الحجر الذي أبدله أول الأمر إلى كتلة من المطاط، ففترضاً أن صلاية الحجر تعيق عقلي عن تصديق الخدعة، ثم إن تمثال على شكل جسد إنسان، ليحاكي جسدي، بعد أن ظن أن شكل الكتلة هو سبب رفض عقلي لها، ثم وصف لي أقراماً جعلتني أهلوس، فتارة ثم أبي رحمه الله يحتمي معي كويما من الشاي، وينهني إلى تلك الأخطاء المطبعية التي اقترفتها في هذا النص، أو ذلك، وتارة توقظني جسدي من النوم الذي لم أعد أعرفه لتحكي لي حكاية من حكاياتها الشبية التي تنتهي دائماً بـ "مد إيدو بالطاعة طيبست إيدو بالخرا...، رفع راسو ليدعي ربو شيخ الديك في عينو...، وأضحك من قلبي على تلك النهايات التي تعيدني طفلة بجديلتين، وأسئلة لا تنتهي، إلا أن تلك العقاقير لم توقف النوبات الملحة التي تعتريني، ولا أنهت أمر التوربات البادية على أطرافي، وقمة رأسي، ربما ألهنتي قليلاً عنها، قليل بما يكفي للعبث بنهايات حكايات جدي، وتصحيح الأخطاء المطبعية، أو ارتكاب أخطاء أكثر فداحة، فقط لأمرّد على كل ما يقال أنه صواب... فما الذي سيحدث إن سقطت الهمزة، أو هربت الشدة، أو حتى إن ضمت الغاء المفتوحة نراعيها احتفاء بالنص؟! غير الطبيب النفسي العقاقير التي كنت

يفي يمكن أن أعيش في هذا العالم وحدي؟ هذا السؤال بات يؤرقني بعد أن اكتشفت ما يحدث، وعندما حاولت تنبيه الناس، لم يصدقني أحد، اعتبروني متجنّبة، وابتعدوا عني، لم يعد هناك من يرغب بالحديث معي، وهكذا صرت معزولة كداء معد.

بدأ الأمر كله بحكة غريبة تعتورني في رأسي، لم أعد أنكر كم من الوقت مرّ قبل أن يظهر مكانها روم صغير، كما لو كانت كتلة دهنية أستطيع تحريكها قليلاً بأصابعي، أصبح الورم بعد قليل هاجسا لا أستطيع تجاهله، بل أن أصابعي تتجه إليه تلقائياً، وتحكه إلى أن يحدش، وتتبلل أصابعي بقطرات الدم الدافئ، عند هذا الحد، لم أعد أتمثل، فنهبيت إلى الطبيب، قد يخطر في بالك أن تسأل: لماذا لم أذهب قبل ذلك؟ حسناً.. إنه أمر يتعلق بي، لدي رهاب المعطف الأبيض، أشعر أنني إن ذهبت إلى الطبيب، فإنني حتماً سأمرض مرضاً شديداً، ولدي فنانة تامة لأب الجسد لديه منظومة دفاع كافية لدرة أي مرض، ونهايك إلى الطبيب، يعني أن ثمة عارض ما في جهازك المناعي يمنع من أداء عمله كما يجب، وبالتالي، أنت تمنح جسداك - بنهايك إلى الطبيب - الإنن بالانهيار.

وهذا ما حدث فعلاً، إذ لم ير الطبيب ما يوجب الشكوى، بل لم يعثر للكتلة اللعينة على أثر، مما أقدّ سدي صوابه، وبدأت أورام أخرى تظهر على أطرافي، وتسبب لي حكة لا أستطيع إيقافها قبل أن أشعر بالسائل الأحمر اللزج على أصابعي، تنوه شكل أطرافي بفعل الندبات

كان من المفترض، في مثل هذه الظروف التي يمر بها العراق سواء كانت اقتصادية مثل هبوط أسعار النفط وحالة الإفلاس التي تعاني منها، أو حياتية مثل وباء كورونا الذي يطغى ببول كبرى، أن يتواضع خطاب بعض الفصائل المسلحة قليلاً، وأن تقسح مجالاً للكلام الإنساني بدلاً من خطابات "سحرق البلاد" والتي أصبحنا نسمعها تقال بصوت عالٍ من دون خشية أو حتى احترام لقيمة البلاد. البعض يصر على أن لا قيمة للبلد من دون حماية مصالحه، لا قيمة للمواطن ما دام أسير السلاح والصواريخ التي تظهر علانية، فلتنهب البلاد إلى الجحيم، ومن ثم لم يعد عدد الإصابات بفايروس كورونا يشغل الساعين إلى إحراق العراق، لا يهم أن يموت المواطن، المهم أن تعيش الأحزاب.

كان الفنان الراحل الكبير محمد القبانجي يقول "عراق بضم العين، وحين سُئل لماذا؟ قال مبسماً من يجرؤ أن يكسر عين العراق! اليوم نجد من يخرج على الفضائيات ليقول: سحرق العراق. إن ما يثير الأسى هو أن يتهاوى اسم الوطن، وفي لحظة كان المفترض أن يستعيد الجميع فطرتهم السوية، ويتحدثون على اعتبار أن الوطن قيمة علياً لا يمكن التفریط بها، نجد من يعلن كل يوم عن التصميم على اشغال الحراق.

وإنا كتبنا كلمة "عراق" بدلاً من عراق، لا أريد أن أصبح "برأسكم" ضليعاً في شؤون اللغة العربية وخفاياها، فأنا لا أزال أخلط بين العلوم والمجهول، مثل معظم مسؤولينا الذين يبرعون في تسجيل كل كارثة تصيب هذا الشعب ضد السيد مجهول، لا جديد في الأمر سوى اختلاف صفة المجهول، مرة درجات نارية لا ترى بالعين المجردة، ومرة أخرى مليارات نهبت وحُوت إلى بنوك دول الجوار، فكان الإجراء في مثل هذه المصائب معلوماً "شدوا الأحزمة" لا رفاهية ولا تنمية وإشرايع، أما الخدمات فلا تزال في المجهول.

منذ أن اعترف إفلاطون أن العدالة هي حكم الأكثر فحشاءً، والناس يبحثون عن أصحاب الكفاءات الذين يبدلون الأرض منجزاً وصداقاً، وكما أخبرنا صاحب الجمهورية يوماً، أن الدولة وجدت لتوفير حياة مرفهة، أصر بناء البلدان على أنه لن تكون هناك حياة كريمة، ما لم يتوفر لها رجال شجعان.

وتذكر جنباً أن كلمة شجعان حُرّفناها لغوياً، فاعتبرنا السارق شجاعاً والنصاب شجاعاً، والقاتل شجاعاً، وما زال مثلما قال المرحوم علي الوردي ذات يوم نستخدم كلمة شقي للمديح والإطراء. سيقضي ساساتنا جل وقتهم في التحايل على اللغة العربية، ونراهم محترمين في كتابة التسوية الوطنية أم التاريخية، ولا يسألون لماذا اعتمدت سنغافورة على الكفاءات واعتمدنا الجهل! لأن الشعب السنغافوري لم يكن عنده مقدسون يستعبدون الديمقراطية.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
11 April 2020
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

"سيرة حياة فريدا كاهلو"

عن دار (المدى) صدرت الترجمة العربية لكتاب "سيرة حياة فريدا كاهلو". وهو باكورة مؤلفات مؤرخة الفن هاين هيريرا المولودة في المكسيك، المختصة في كتابة السير الذاتية للفنانين، في عام ٢٠١٩. وقد تولى ترجمته علي عبد الأمير صالح. وبهذه النسخة مُنح عشاق الفن في العالم العربي فرصة ثمينة لمعرفة جوانب خفية ومدهشة من حياة الرسامة المكسيكية فريدا كاهلو (١٩٠٧-١٩٥٤)، التي عدتها المؤلفة من أكثر الشخصيات حيوية في النهضة المكسيكية الحديثة، حتى أن أندريه بريتون كان قد وصفها بأنها رسامة سريلالية بعد أن غلبت نزعة فانتازية فطرية على جميع لوحاتها.



• تصريحات •

حول العالم



مغنون بكلمات واقية... حفل موسيقي ورقص فوق أسطح المنازل

هل ينهي فيروس كورونا عهد المصافحة؟



حتى الآن، لمدة ٩٠ دقيقة، وكان معظم المغنين يضعون كلمات واقية ويتناوبون على تقديم الأغاني التقليدية عبر مكبر صوت ملفوف بالبلاستيك. وصفق السكان الذين يرتدون قفازات مطاطية في أيديهم. وتجراً البعض على تجاوز الضوابط بالخروج للشارع والرقص قرب سلام المنزل. ووصفوا الفقرة الموسيقية بأنها نعمة على المدينة التي تطبق أحد أقسى ضوابط العزل العام في أوروبا لمكافحة فيروس كورونا، بينما لا تزال تبدو عليها آثار زلزال أدى لقتل ٢٤ شخصاً قبل أقل من ٥ أشهر.

ويعتقد مدير المعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية، أنطوني فاوتشي أن من بين هذه السلوكيات التي قد تتغير للأبد، المصافحة بالأيدي. وقال فاوتشي "لا أعتقد أننا يجب أن نتصافح مرة أخرى، مشيراً إلى أن فيروس كورونا الجديد سيكون سبباً في نهاية المصافحة كما نعرفها. وأشار فاوتشي، الذي يعد أحد كبار الخبراء في مكافحة فايروس كورونا الجديد في الولايات المتحدة، في تصريح لصحيفة وول ستريت جورنال، الثلاثاء، إلى أنه عندما تبدأ البلاد في تخفيف قيود

حتى الآن، لمدة ٩٠ دقيقة، وكان معظم المغنين يضعون كلمات واقية ويتناوبون على تقديم الأغاني التقليدية عبر مكبر صوت ملفوف بالبلاستيك. وصفق السكان الذين يرتدون قفازات مطاطية في أيديهم. وتجراً البعض على تجاوز الضوابط بالخروج للشارع والرقص قرب سلام المنزل. ووصفوا الفقرة الموسيقية بأنها نعمة على المدينة التي تطبق أحد أقسى ضوابط العزل العام في أوروبا لمكافحة فيروس كورونا، بينما لا تزال تبدو عليها آثار زلزال أدى لقتل ٢٤ شخصاً قبل أقل من ٥ أشهر.



وإذن خاص بالتجول في الخارج خلال ساعات الحظر. وفي كل ليلة قبل غروب الشمس، يذهبون إلى حي مختلف بالمدينة التي تضم الميناء الرئيس في ألبانيا، ترافقهم حراسة من الشرطة ومكبرات صوت لأداء حفل ارتجالي للعائلات القابعة داخل المباني السكنية المحيطة. استمر الحفل، وهو الخامس

طُرق الغناء أسلوب المباني السكنية في بلدة دورس المطلّة على البحر في ألبانيا، فخرجت العائلات إلى الشرفات المُسيّجة بأسوار معدنية، وصفتت من النوافذ، وركضت فوق الأسطح، وفقاً لوكالة "رويترز". ومجموعة المغنين الذين غنّوا خصيصاً لميناء دورس هم من بين الأشخاص المستثنى في ألبانيا الذين حصلوا على

"كورونا" تطيح بأنجوليا جولي وسلمى حايك

جميع أنحاء العالم للحد من انتشار الوباء العالمي، بحسب وكالة "فرانس برس". وتم تأجيل عرض فيلم "الأرملة السوداء" إلى شهر تشرين الثاني، كما أن هناك فيلماً عن قصص "مارفل" لم يتم تسميته بعد، كان من المقرر طرحه في صيف ٢٠٢٢، ولكن تم حذفه من الجدول المنقح بالكامل. كذلك تم تأجيل عرض الجزء الجديد من أفلام "إنديانا جونز"، الذي هو بدون عنوان حالياً، لمدة عام كامل حتى تموز ٢٠٢٢، كما سيعرض معه في نفس التاريخ الجزء الجديد من أفلام البطة الخارقة "كابتن مارفل".

قررت شركة "ديزني" الأمريكية، تأجيل طرح إطلاق أكثر من ١٢ فيلماً في دور العرض السينمائية، بسبب انتشار فيروس كورونا. وبيّن الجدول المنقح لـ "ديزني" تأجيل عرض أفلام ينتظرها الجمهور بفارغ الصبر، وجميعها مستوحاة عن قصص "مارفل" الهزلية، وهي فيلم من بطولة ستارليت جوهانسون، والفيلم الذي تقوم بطولته كل من أنجلينا جولي وسلمى حايك، إلى جانب أجزاء جديدة لأفلام الأنبطال الخارقين "ثور" و "دكتور سترينج"، وذلك بعد أن تم إغلاق دور العرض السينمائية في



أغرب الجرائم المرتبطة بفيروس كورونا حول العالم



عوبات ورق التواليت ومطهر الأيدي، وهي سلع أصبحت صعبة المنال مع تهاوت البريطانيين على تخزينها.

خلال هذه الأشهر الفاصلة بين ظهور الفيروس وتحوله إلى وباء، شهد العام مجموعة من الجرائم الغريبة التي لم تكن لترتكب في أي زمن آخر، فدفع كثيرون غرامات مالية ضخمة، بينما دخل آخرون السجن. قالت الشرطة البريطانية، في ٢١ آذار، إنها عثرت على كمية من محارم الحمام ومنتجات غسل الأيدي في سيارة مسروقة، بمقاطعة إسكس شمال شرق لندن، وذلك في ظل النقص الحاد في هذه المنتجات؛ بسبب حالة التهافت على شرائها بظل

مهرجان ميسان للمونودراما.. مستمر تحت شعار "اجعل من بيتك مسرحاً"

التحكيم التي تتألف من الأكاديميين والكتاب والمسرحيين العرب؛ وهم حسين علي هارف مهند العميدي والمخرج جبار خمسات من العراق والكتابت منير راضي والمخرج هاشم غزال من سوريا، والكتابت صفاء البيلي من مصر، والمخرج عبدالعزيز اشنوك من المغرب، والفنان ميشم الرزق من السعودية. وأشارت الى أن الظاهرة ستتخللها ندوات فكرية وورش لاساتذة ومختصين في الشأن المونودرامي، فضلاً عن عروض مونودراما على الهامش لم تحدّد طريقة عرضها. يذكر أن "محترف ميسان المسرحي" تأسس في مدينة العمارة جنوبي العراق، وأقام دورة أولى من مهرجان الدراما عام ٢٠١٥، إلى جانب تنظيم مهرجان مونودراما الطفل سنة ٢٠١٧.



تحت شعار اجعل من بيتك مسرحاً ومرحاً، سيرسل المشاركون على بريد صفحة المنظمين على منصة فيس بوك، فيديو يجسدون فيه من البيت دوراً مسرحياً مونودرامياً على أن تكون مدته عشر دقائق فقط. وكشفت إدارة المهرجان عن لجنة التحكيم التي تتألف من الأكاديميين والكتاب والمسرحيين العرب؛ وهم حسين علي هارف مهند العميدي والمخرج جبار خمسات من العراق والكتابت منير راضي والمخرج هاشم غزال من سوريا، والكتابت صفاء البيلي من مصر، والمخرج عبدالعزيز اشنوك من المغرب، والفنان ميشم الرزق من السعودية. وأشارت الى أن الظاهرة ستتخللها ندوات فكرية وورش لاساتذة ومختصين في الشأن المونودرامي، فضلاً عن عروض مونودراما على الهامش لم تحدّد طريقة عرضها. يذكر أن "محترف ميسان المسرحي" تأسس في مدينة العمارة جنوبي العراق، وأقام دورة أولى من مهرجان الدراما عام ٢٠١٥، إلى جانب تنظيم مهرجان مونودراما الطفل سنة ٢٠١٧.

متابعة المدى

يبدو باكراً تقييم هذه الظواهر التي ستتوّف هي الأخرى بعد زوال التقديرات، ويظل السؤال الأساسي مطروحاً حول إمكانية إقامة مسرح في غياب أحد عناصره الأساسية متعملاً بالجمهور، ورغم دفاع البعض عن هذا التوجّه في ظل هذه الظروف، إلا أن طبيعة ما ينتج من أعمال رقمية سيحدد مستقبلها. حتى منتصف الشهر الجاري، تواصلت فعاليات مهرجان محترف ميسان المسرحي الدولي للمونودراما/ أون لاين التي انطلقت في الثالث من الشهر الجاري، ضمن آلية تتشابه تنظيم المسابقات حيث تستقبل إدارته المشاركات، لتعلن أسماء الفائزين في السادس عشر من نيسان ٢٠٢٠.

تقرير...



في السابع والعشرين من الشهر الماضي، واحتفاءً بيوم المسرح العالمي، أعلن مهرجانا "الجنوب" في مصر، و"ربيع الوفاء" في تونس إطلاق الدورة الأولى من مهرجان "أون لاين"، تضمّت إلى جانب العروض ندوة وورشات تدريبية، في محاولة لمواجهة جائحة كورونا التي تسببت بإلغاء جميع مهرجانات الفن الرابع عربياً وعالمياً خلال الفترة الحالية.

الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأرصاد الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (السبت) أن درجات الحرارة ستتخفّف قليلاً عن معدلاتها لأيام الماضية، وأن الجو سيكون غائماً في بعض المناطق.

بغداد / 27 °C - 18 °C	البصرة / 30 °C - 19 °C
أربيل / 23 °C - 16 °C	النجف / 27 °C - 18 °C
الموصل / 25 °C - 17 °C	الرمادي / 27 °C - 18 °C